جامعة يحي فـارس بالمديــة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم التربية إرشاد وتوجيه

بحث بعنوان:

القدرات العقلية لدى الأطفال الصم والمعاقين عقليا
دراسة ميدانية بولاية المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية إرشاد وتوجيه

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- سحنون فاطمة
- حضري صارة

*تحت إشراف الأستاذة :

*د.توازي فضيلة

السنة الجامعية 2022/2021

شكـر وعرفان

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب فأعيت بلاغته البلغاء و أبكمت فصاحته الخطباء وأعجزت حكمته الحكماء فهو الحجة البالغة والدلالة الدامغة والنعمة الباقية والعصمة الواقية وهو الشفاء لما في الصدور والحكم العدل عند مشتبهات الأمور، الذي جعل العقل أربح الكنوز والذخائر، و العلم أربح المكاسب و المتاجر وأشرف المعالي والمفاخر و أكرم المحامد و المآثر وأحمد الموارد والمصادر، فشرقت بآياته المحاريب والمنابر وتحلت برقومه الأوراق والدفاتر وتقدم بشرفه الأصاغر على الأكابر واستضاءت ببهائه الأسرار والضمائر، تنورت بأنواره القلوب والبصائر.

و الصلاة والسلام على ذي العنصر الطاهر الجد المتظاهر والشرق المتناصر والكرم المتقاطر المبعوث بشير المؤمنين ونذير الكافرين وناسخا بشرعه كل شرع،غابر ودين داثر،المُؤيَّد بالقرآن المجيد الذي لا يملُّه سامعو يحيبب عجائبه وصف واصف وذكر ذاكر وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثرة نقطع دونها عمر العائد الحاضر.

اما بعد:

اقدم شكري الكبير اى قدوتي قي دروب العلم والمعرفة والخبر مشرفتي الدكتورة: **توازي فضيلة** التي قدمت لي كل ما تملك من جهد ووفت وذللت كل الصعوبات الى ان خرج هذا البحث الى النور, والتي تعودت منها العطاء العلمي والتوجيهات الهامة.

افدم شكري الى مدير المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا والاخصائية التربوية: حسيبة دفداق التي ساعدتنا في طيل فترة التربص. الميداني

اقدم شكري الى شهرزاد كالي في الاقسام المدمجة للمعاقين سمعيا التي ساعدتنا طيل فترة تربصنا

اقدم شكري الى الاستاذ سنوسي زموري الذي ساعدنا في حساب ال spss .

إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها والحوت ، " الذي أقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ليصلون على معلم الناس الخير

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا الأفاضل بجامعة يحي فارس – المدية -

لأقول لهم لكم منا ألف تحية وشكر وامتنان

وإلى كل من ساهم في تحريك هذا القلم وأبعد عنا الهم والحزن والألم

الاهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا إلى من كان سبب وجودي أولا ودعم جهودي ثانيا

الى من قال فيهما عزوجل"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " صدق الله العظيم

إلى أبي "رابح حضري" النموذج الذي أنار لي الدرب وسهل العلم والمعرفة وحرص علي منذ صغري واجتهد في تربيتي وتوجيهي حفظه الله ورعاه

إلى بؤرة العين الى من جعلت الجنة تحت أقدامها والتي لن أستطيع أن أوفي في حقها مهما قدمت لها أمي "فتيحةمصباح" ، التي سهرت الليالي من أجلي وحثتني على الصبر والمثابرة جزاها الله عني خير جزاء في الدارين

إلى شركاء الرحم ورفقاء المنزل وسند الليالي الحالكات اخوتي الاحباء كل واحد بإسمه ، عبد الرؤوف، وسيم ، منار

الى قرة عيني زوجي الحبيب وشريك حياتي ،الى من اتممت معه نصف الدين ،الى من شاركني الصعاب وكان سندا لي في الحياة "بلال العياشي"

الى اهل زوجي الذين كانوا داعمين لي في مشواري الاخير

إلى جميع الأهل والأحبة

الى استاذتي الفاضلة توازي فضيلة التي كانت السبب في انجاز هذا العمل

إلى جميع رفاق الدرب ومسار النجاح

إلى صديقي كريمة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع وأرجوا من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ثمرة هذا الإجتهاد

صبارة

الاهداء

بسم الله الرحمان الرحيم "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

الى بؤرة النور التي عبرة بي نحو الامل وإتسع قلبه ليحوي حلمي إلى اللذان علماني معنى الحياة الى فقيدي أمي وأبي رحمة الله عليهما أهدي هذا العمل الى روحهما الطاهرة النقية وان يجعل عملي هذا في ميزان حسناتهم وأن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه مع الشهداء والصدقيين .

الى من كانت لي سندا وبمثابة أم، أختي الغالية "فضيلة" وأختي الثانية العزيزة " أمال " .

والى إخوتي إبراهيم محمد نور الدين .

وإلى الكتاكيت "ياسين " "إبراهيم " "أية" .

وإلى من ساندني في الافراح والاقراح أرسل الشكر الى حبيبي الغالي "حكيم " الذي كان معي وساعدني من قريب أو بعيد .

وإلى كل عائلة سحنون .

وإلى كل صديقاتي "ليلى " "كوثر" "حنان" "سامية " "وفاء " "أمينة" "سهام " "نجاة " .

وإلى صديقي سعدون وعمي نونو

كما أُشرف أن أُهدي هذا العمل الى أُستاذتي الفاضلة الدكتورة "توازي فضيلة " التي كان لها الفضل في إنجاز هذا العمل

فاطمة

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة القدرات العقلية الخاصة بالأطفال الصم والمعاقين عقليا، حيث قمنا باعتماد المنهج الوصفي المقارن وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الاطفال الموجودين داخل المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بذراع سمار ،ومدرسة الاطفال المعاقين سمعيا ببوزيان لولاية المدية كما تسعى ايضا الى المقارنة بين القدرات العقلية عند الطفال الصم والاطفال المعاقين عقليا ، فبلغت عينة الدراسة 32 طفل معاق ذهنيا وسمعيا بطريقة قصدية، وتم استخدام اختبار ذكاء الاطفال لدكتورة محمد احلال يسرى وقمنا بتطبيقه عليهم خلال السنة الدراسية 2021/ 2022 ، كما استخدمنا اساليب احصائية للحصول على نتائج الدراسة : اختبار الذكاء، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين و spss، وتحددت مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي :

هل يوجد فروق بين القدرات العقلية لدى الاطفال الصم والمعاقين عقليا ؟

وتفرعت منه عدة تساؤلات هي:

- ✓ هل توجد فروق في الذكاء العام بين الاطفال ذوي الاعاقة العقلية والاعاقة السمعية ؟
- ✓ هل توجد فروق في الذكاء الخاص بالجزء المصور بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا ؟
- ✓ هل توجد فروق في الذكاء اللفظي بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا؟
- ✓ هل يوجد فروق في الذكاء العام يعزي لمتغير الجنس لدى المعاقين عقليا والمعاقين سمعيا؟
- ✓ هل يوجد فروق في الذكاء الخاص بالجزء المصور يعزي لمتغير الجنس لدى المعاقين عقليا والمعاقين سمعيا ؟
- ✓ هل يوجد فروق في الذكاء اللفظي يعزي لمتغير الجنس لدى المعاقين ذهنيا ؟

وحاولنا الاجابة عن هذه الاسئلة ، فقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا في الذكاء العام بفارق قدر ب16.13 لصالح الاطفال ذوي الاعاقة السمعية .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا في الذكاء الخاص بالجزء المصور بفارق قدر ب13.75 لصالح ذوي الاعاقة السمعية .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا في الذكاء اللفظي بفارق قدر ب5.93 لصالح الاطفال ذوي الاعاقة العقلية .

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء العام لدى المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا .
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء الخاص بالجزء المصور.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء اللفظي لدى المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا.

Summary

The study aimed to know the mental abilities of deaf and mentally handicapped children، where we adopted the comparative descriptive approach. The study community included all the children in the pedagogical psychological center for mentally handicapped children in Dhraa Sammar، and the school for hearing-impaired children in Bouziane، in the state of Medea. It also seeks to compare mental abilities. For deaf children and mentally handicapped children، the study sample amounted to 32 mentally and hearing handicapped children in an intentional manner. The children's intelligence test was used by Dr. Muhammad Ahal Yusra and we applied it to them during the school year 2022/2021. We also used statistical methods to obtain the results of the study: IQ test، IQ test "T" for two independent samples and spss، and the study problem was determined by the following question:

Are there differences between the mental abilities of deaf and mentally handicapped children?

Several questions emerged from it:

- Are there differences in general intelligence between children with mental disabilities and hearing disabilities?
- Are there differences in the intelligence of the pictured part between the mentally handicapped and the hearing handicapped?
- Are there differences in verbal intelligence between the mentally handicapped and the hearing handicapped?
- Are there differences in general intelligence attributable to the gender variable among the mentally handicapped and the hearing handicapped?
- Are there differences in the intelligence of the pictured part that can be attributed to the gender variable among the mentally handicapped and the hearing handicapped?
- Are there differences in verbal intelligence attributable to the gender variable among the mentally handicapped?
- We tried to answer these questions، and the study reached the following results:
- There are statistically significant differences between the mentally handicapped and the hearing handicapped in general intelligence، with a difference of 16.13 in favor of children with hearing impairment.
- There are statistically significant differences between the mentally handicapped and the hearing handicapped in the intelligence of the pictured part، with a difference of 13.75 in favor of the hearing impaired.
- There are statistically significant differences between the mentally handicapped and the hearing handicapped in verbal intelligence with a difference of 5.93 in favor of children with mental disabilities.

- There are no statistically significant differences between males and females in the general intelligence of the mentally handicapped and the hearing handicapped.
- There are no statistically significant differences between males and females in the intelligence of the pictured part.
- There are no statistically significant differences between males and females in the verbal intelligence of the mentally handicapped and the hearing handicapped.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر	-
إهداء	-
ملخص	-
فهرس المحتويات	-
مقدمة	أ
اولا: الجانب النظري	
الفصل الاول: الاطار العام للذراسة	
اشكالية الدراسة	**06**
الفرضيات	**09**
اهمية الدراسة	**10**
اهداف الدراسة	**10**
مصطلحات الدراسة	**11**
الدراسات السابقة والتعقيب عنها	**13**
الفصل الثاني: القدرات العقلية	
تمهيد	**20**
مفهوم القدرات العقلية	**21**
النظريات التي تصنف القدرات العقلية وتحدد مستوياتها	**22**
انواع القدرات العقلية	**24**
العوامل المؤثرة في القدرات العقلية	**26**
خلاصة الفصل	**28**
الفصل الثالث:الاعاقة العقلية	
تمهيد	**31**

تعريف الاعاقة العقلية	**32**
اسباب الاعاقة العقلية	**33**
خصائص الاعاقة العقلية	**36**
تصنيف الاعاقة العقلية	**39**
النظريات المفسرة للاعاقة العقلية	**42**
خلاصة	**45**
الفصل الرابع: الاعاقة السمعية	
تمهيد	**48**
تعريف الاعاقة السمعية	**49**
تعريف الاصم	**51**
اسباب الاعاقة السمعية	**52**
خصائص الاعاقة السمعية	**54**
تصنيف الاعاقة السمعية	**55**
انواع سماعات الاذن	**58**
دور الاخصائيون في الاكتشاف والتكفل بالاعاقة	**59**
اعراض الصم	**60**
انواع الصمم او فقدان السمع	**61**
الوقاية من الصمم	**61**
القدرات العقلية للصمم	**62**
خلاصة	**67**
الفصل الخامس:الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**70**
منهج الدراسة	**71**
الدراسة الاستطلاعية	**71**

الدراسة الاساسية	**73**
مجتمع الدراسة	**73**
عينة الدراسة	**74**
مجالات الدراسة	**74**
ادوات الدراسة	**75**
الاساليب الاحصائية	**76**
الفصل السادس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج	
عرض وتحليل النتائج	**79**
مناقشة الفرضيات	**84**
استنتاج عام	**88**
خاتمة	**90**
قائمة المصادر والمراجع	**93**
الملاحق	**99**

مقدمة

مقدمة

أكدت الدراسات أن مستوى الذاكرة بعيدة المدى لدى المتخلفين ذهنيا أفضل من الذاكرة قصيرة المدى، وذلك يدل على أن المتخلفين ذهنيا لا يتذكرون إلا الخبرات أو المعلومات التي يتكرر تعاملهم معها لفترة زمنية طويلة، أما المعلومات والخبرات التي تمر بسرعة من أمامهم فإنهم يعانون من قصور في تذكرها، ويرى كثير من الناس أن المعاقين هم أشخاص غير عاديين وهذه نظرة قاصرة تتجنى عليهم ولذلك يمكن النظر إليهم على أنهم أشخاص عاديين لديهم قصور في بعض الجوانب وهذا ما دفع كثير من الباحثين إلى أن يطلق عليهم كثير من المصطلحات مثل الفئات الأولى برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما ينمو تفكير الطفل العادي منذ الولادة سنة بعد أخرى، معتمداً على نمو الذاكرة والمفاهيم واللغة والصورة الذهنية، فنراه يصل إلى التفكير الحسي العياني في حوالي السابعة من العمر (يستخدم الصور الذهنية الحسية والحركية والمفاهيم الحسية وحل المشكلات البسيطة، ومواجهة العوائق السهلة، ويكون التفكير سطحيا، يحتاجون الآخرون في حل مشاكلهم وتصريف حياتهم اليومية)، وإلى التفكير المجرد عند سن البلوغ (يدرك المفاهيم المجردة والمعاني الكلية، والنظريات والقوانين والمبادئ والغيبيات)

أما المتخلف ذهنيا فإن التفكير لديه ينمو بمعدل أقل من الطبيعي نتيجة لضعف الذاكرة – المفاهيم – اللغة – الصورة الذهنية، ويعتمد مقدار النقص في التفكير على درجة الاصابة، ففي حالات التخلف الذهني البسيط مثلاً فقد يتوقف عند مرحلة التفكير الحسي العياني

وتعد فئة الصم إحدى تلك الفئات التي أوضحت الدراسات الحديثة أن لهم قدرات عقلية ومعرفية قد تتعادل مع العاديين أو تتفوق عليهم ومن هذه القدرات الذاكرة والانتباه حيث استدلت تلك الدراسات على هذه القدرات من خلال تحديد المناطق الدماغية المرتبطة بالأنشطة والمهارات المعرفية التي تقيس هذه القدرات، إضافة إلى نتائج بعض الدراسات والتي حولت وجهة النظر التقليدية المتعلقة بالصم والتي كانت تفترض أن القدرات المعرفية للصم أقل من العاديين ويرجع ذلك إلى أن هذه الدراسات لم تأخذ بعين الاعتبار لغة الإشارة باعتبارها اللغة الأساسية بالنسبة للصم من حيث كونها وسيلة التواصل مع العاديين وهى ليست شفرات للغة المنطوقة لما لها من خصوصية مثلها مثل أي لغة.

فالعلاج بالواقع **Reality Thérapie** يضع في الاعتبار حاجة الطلاب إلى علاقات إنسانة إيجابية تقوم على المسؤولية الشخصية في اختياراتهم وسلوكتياهم فالعلاج بالواقع يفرض أن هذه العلاقات الإجابة ضرورة لمقابلة احتجاجاتنا الرئيسة القائمة على تصورات عالمنا والجودة وإذا تم الترز على استخدام العلاج بالواقع وتفعله في بناء علاقات إيجابية بناءة قائمة على مخاطبة المدرسة في القضايا المهمة وذلك لمساعدة الطلاب للتعلم ذو الجودة ولقد أثبتت الدراسات أن العلاج بالواقع تطور تطورا ملحوظا لما لهذا المنهج من مزايا اقتصادية في العلاج من حيث الوقت والجهد .

ومن خلال كل هذا قمنا بهذه الدراسة وقد تطرقنا إلى كل ما ذكر وما سوف نقوم بسرده من خلال موضوعنا.ومن هذا المنطلق تضمنت الدراسة جانبين:احدهما نظري والاخر تطبيقي يحتويان على ستة فصول كما يلي :

الفصل الاول :ويتمحور حول الاطار العام للدراسة وسنعرض فيه اشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها ,صياغة الفرضيات تبعا لذلك ,واهداف واهمية الدراسة وتحديد مصطلحات الدراسة ,والدراسات السابقة والتعقيب عنها ,

الفصل الثاني :يتضمن موضوع القدرات العقلية حيث تم التطرق الى تعريف القدرات العقلية ,ثم الى الى النظريات التى تصنف القدرات العقلية وتحدد مستوياتها المختلفة ,بعدها الى انواع القدرات العقلية ثم تطرقنا الى العوامل المؤثرة في الفدرات العقلية ثم خلاصة الفصل .

الفصل الثالث: يتضمن موضوع القدرات العقلية تضمن اولا تعريف الاعاقة العقلية ,واسباب الاعاقة العقلية ثم خصائص الاعاقة العقلية ,وتصنيفات الاعاقة العقلية بعدها النظريات المفسرة للاعاقة العقلية .

الفصل الرابع: يتضمن موضوع الاعاقة السمعية حيث تم التطرق الى تعريفها ثم تعريف الصم بعدها الى اسباب الاعاقة السمعية, وخصائصها وتصنيفاتها ,ثم انواع سماعات الاذن ودور الاخصائيون في الاكتشاف والتكفل بها ,اعرض الصمم او فقدان السمع وكيفية الوقاية منه بعدها تطرقنا الى القدرات العقلية للصم .

الفصل الخامس: تضمن الاجراءات المنهجية للدراسة قمنا بذكر منهج الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية مجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومجالات الدراسة وادوات الدراسة والاساليب الاحصائية

الفصل السادس: وهو اخر فصل تضمن عرض وتحليل الناتئج ثم مناقشة الفرضيات .

الفصل الأول

الاطار العام

للدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- الفرضيات

3- اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- مصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة والتعقيب عنها

1. الاشكالية :

يعد البحث في مجال القدرات العقلية كاحد فروع علم النفس امرا حديثا نسبيا وقد حظي باهتمام ملحوظ من قبل المشتغلين بعلم النفس عموما وعلم القياس والتقويم وعلوم التربية الخاصة بالمتوفقين والمعاقين فالبحث في القدرات العقلية يتضمن الية استقبال المثيرات الحسية (السمعية، البصرية، اللمسية) من العالم الخارجي، حيث يرى (كولتينغ وزملائه 2006) ان القدرات العقلية مفهوم يتحدث عنه العامة من الناس كما يتحدث عنه المختصون في القياس النفسي والتربوي بالرغم من الاختلافات الموجودة فيما بينهم، الا انهم متفقون اتفاقا عاما مصرحا عنه بشكل مباشر او غير مباشر بأنه مفهوم لا يشير الى شيئ ويمكن ان يستشعر به بالحواس الخمسة او بإحداها على الاقل، بل هو تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر، بل يمكن الاستدلال عليه من خلال الاثار التي يتركها على السلوك على سلوك ونتائج ذلك السلوك

(**Glutting et.al.2006.p3**)

وظهر مؤخرا اختلاف وتعارض في وجهات النظر حول مفهوم الذكاء من جهة و مفهوم القدرات المعرفية من جهة اخرى، وهذا الاختلاف كان سببه ما ذكره جورس وبراون

(**George. Brown. 2010**)

في طريقة التي تم فيها تفسير القدرات العقلية اذ نظر الى الذكاء في البداية من وجهة كمية بضرورة اعطاء درجة ما لشخص معين بعد اداء مهمات معينة على اختبار مقنن للقدرات عقلية محددة ،وهذا الاتجاه تأسس على يد العالم الفرنسي الفرد بينيه bient

الذي انشغل منذ أواخر القرن التاسع عشر بايجاد أداة مناسبة لقياس وظائف الذكاء بصورة مباشرة ، وكان يعتقد بإمكانية قياس الذكاء العام كما لو كان يقيس شيئا ما بمسطرة، حتى أنه عندما سئل عن مفهوم الذكاء اجاب بأن الذكاء هو ما يقيسه اختباري، فالذكاء وفق هذا المنظور يهتم بكم الاستجابات التي تصدر عن الفرد على مثيرات محددة تقدم وفق اختبار معين من دراسة

(Geirge. M et Brown. S.C. **2010**)

ولقد تزايد الاهتمام العالمي والمحلي برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة خلال العقود الثلاثة الماضية لا سيما المعاقين منهم ،مما احدث تطورا كبيرا في أساليب رعايتهم لتمكينهم من التوافق مع متطلبات حياتهم ومساهمتهم الايجابية في أنشطة مجتمعاتهم ،ومن ثم تحويلهم الى قوة منتجة تتعامل مع الجماعة وتسهم في العمل المنتج، حيث ان جميع دول العالم تعترف بحق المعاق في الحياة الطبيعية في مجتمعه اذ نص الاعلان العالمي لحقوق الطفل على ضرورة توفير الفرص والامكانيات التي تتيح للطفل المعاق التمتع بحياة كريمة وطبيعة وكاملة وتمثل قضية تأهيل المعوقين تحديا حضاريا للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء وذلك لأنها قضية انسانية بالدرجة الاولى ويمكن ان تعيق تقدم الامم باعتبار أنهم يشكلون نسبة لا تقل عن 10 % من المجموع الكلي لسكان العالم وقد أشارت منظمة اليونيسكو الى أن نسبة 10 % الى 15 % من الأطفال يعتبرون معاقين وذوي احتياجات خاصة وهذه الفئة تحتاج الى خدمات خاصة تتمثل في تسهيلات ومسيرات وبرامج ومواد وأجهزة وأساليب رعاية صحية وتربوية وتعليمية ونفسية واجتماعية وتأهيلية ومهنية وثقافية واعلامية وذلك لتلبية احتياجاتهم وتنمية طاقاتهم واستعداداتهم المختلفة ومساعدتهم على تحقيق التوافق .والتغلب على المشكلات والمشاركة في الحياة الاجتماعية الصالحة.

ويعد فقدان حاسة السمع من أشد مايصيب الانسان من اعاقات فالمعاقين سمعيا يعانون من الصمت والوحدة والعزلة عن الآخرين كما أن فقدانهم اللغة وهي الوسيلة الأولى لاتصال البشر في حياتهم يجعلهم يعيشون في صمت دائم وهذا يزيد من كبت مشاعرهم وانفعالاتهم ولهذا قدم القرآن الكريم حاسة السمع على البصر، يقول سبحانه وتعالى: "والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون "سورة النحل 78 .

ومن أهم خصائص الأطفال المعاقين سمعيا :

- ✓ تأخر في النمو العقلي والمعرفي والتحصيلي .
- ✓ إنخفاض قدرتهم على التركيز وكثرة نسيانهم .
- ✓ إنخفاض قدرتهم ودافعيتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة .
- ✓ إضطرابات في النمو الإجتماعي والإنفعالي .
- ✓ المفهوم السلبي عن الذات وعدم المقدرة على ضبط النفس .

وتناقضت العديد من الدراسات في تحديد أثر الفقدان السمعي على القدرات العقلية لدى فاقد السمع فقد أشار البعض إلى تأثير الفقدان السمعي على القدرات العقلية الطفل عند كل من Bolton سنة 1978، درويش 1992 ويؤكد على ذلك الدمياطي 2002 حيث أشار إلى أن الطلاب العاديين يتفوقون على أقرانهم الصم من نفس الفئة العمرية في النمو العقلي ،في حين بيّن إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف 2010 انه من المحقق علميا أن ذوي الإعاقة السمعية يوزعون توزيعا اعتداليا بالنسبة للذكاء وقد يكون السبب في إضهار تأخرهم عقليا هو أن معظم إختبارات الذكاء تعتمد أساسا على المهارات اللّفظية واللّغوية وبالتالي أن تستطيع هذه الإختبارات إظهار القدرة الحقيقية لديهم إلا إذا خلت من العامل اللّفظي .

أمّا الإعاقة العقلية تعد إحدى القضايا التّي إستقطبت إهتمام الباحثين في العلوم الطبية والنفسية والسلوكية والاجتماعية خاصة، بعدما كشفت الإحصائيات الدولية عن تزايد الأطفال المعاقين عقليا وتعتبر هذه الإعاقة ظاهرة من الظواهر الإجتماعية والنفسية والتربوية والطبية على مرّ العصور يتضّح أثرها في كل المجتمعات ،كما تعتبر موضوعا يجمع بين إهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة.

والتخلف الذهني درجات متباينة فمنها البسيطة والمتوسطة والشديدة والشديدة جدا وكل فئة تتميز بمجموعة من الخصائص اللغوية، أهمها المصنفة حسب درجات الذكاء فنجد عند المصابين بالتخلف الذهني البسيط وهم الذين تتراوح درجة ذكائهم (55-69) درجة على مقياس وكسلر يعانون من ضعف الحصيلة اللّغوية مما يجعلهم يعبرون بجمل قصيرة غير سليمة التركيب ويعانون من عيوب كثيرة في النطق ومن أكثرها شيوعا "الغنة" وإبدال الحروف وعدم وضوح مخارجها وكذلك يعانون من صعوبة في تطوير وإستعمال المفاهيم الدلالية مما يؤثر على قدراته في النجاح في المدرسة وفي التفاعلات الإجتماعية، امّا المصابين بالتخلف الذهني المتوسط فيعانون ضعف في الحصيلة اللغوية وتأخر في إكتساب العادات الأساسية في النطق والمشي وتتراوح درجة ذكائهم (40-54) درجة على مقياس وكسلر اما في التخلف العقلي الشديد (25-39)درجة من مقياس وكسلر، فيعانون من صعوبات في النطق والفهم وعدم القدرة على التعبير بجمل وتسمية الأشياء المألوفة وتحتاج هذه الفئة الى الدعم المستمر والعناية الفردية أما في التخلف العقلي الشديد جدا والذي يقل نسبة ذكائهم عن 25درجة على مقياس وكسلر فهم لا يستطعون التكلم او الفهم وتكون قدراتهم العقلية والكلامية محدودة جدا **(الحازمي،2012،ص64)**

وقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى القدرات العقلية عند الأطفال ذوي الصمم والمعاقين عقليا وحاولنا التعرف على الفئتين وإيجاد الفروق بينهم والتعرف على قدراتهم العقلية مما يدعونا إلى طرح التساؤل التالي :هل هناك فروق بين القدرات العقلية عند المعاقين عقليا والمعاقين سمعيا ؟

التساؤل العام : هل هناك فروق بين القدرات العقلية عند المعاقين عقليا و المعاقين سمعيا

التساؤلات الجزئية :

- ✓ هل هناك فروق في الذكاء العام بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا؟
- ✓ هل هناك فروق في الذكاء الخاص للجزء المصور بين المعاقين ذهنيا والمعاقبن سمعبا؟
- ✓ هل يوجد فروق في الذكاء اللقظي بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا؟
- ✓ هل بوجد فروق في الذكاء العام حسب متغبر الجنس لدى المعاقبن ذهنيا والمعاقين سمعيا ؟
- ✓ هل بوجد فروق فب الذكاء الخاص بالجزء المصور حسب متغبر الجنس لدى المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا؟
- ✓ هل يوجد فروق في الذكاء اللفظي حسب متغير الجنس لدى المعاقين ذهنبا وسمعيا؟

2-الفرضيات العامة :

توجد فروق بين القدرات العقلية عند المعاقين سمعيا و المعاقين عقليا

الجزئية :

- ✓ توجد فروق في الذكاء العام بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا
- ✓ توجد فروق في الذكاء الخاص بالجزء المصور بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا تعزى للمعاقين سمعيا
- ✓ توجد فروق في الذكاء اللفظي بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا تعزي للمعاقين عقليا
- ✓ توجد فروق في الذكاء العام حسب متغبر الجنس لدى المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا
- ✓ توجد فروق في الذكاء الخاص بالجزء المصور حسب متغير الجنس لدى المعافين ذهنيا والمعاقين سمعيا تعزى للمعاقين سمعيا
- ✓ توجد فروق في الذكاء اللفظي حسب متغير الجنس لدى المعاقين ذهنيا والمعاقبن سمعيا

3-اهمية الدراسة :

الأهمية النظرية : تكمن اهمية الدراسة في التعرف على القدرات العقلية لدى اطفال الصم و المعاقين عقليا من خلال التعرف على هده القدرات قد اعطيتا حلول نسبية لهده الدراسة وذلك من خلال التعريف بأسبابها واعراض حاصة لهده الفئة كما ان ظاهرة التخلف الدهني وتطور اللغة وعلاقتهما محل اهتمام ودراسة الباحثين في ميدان العلوم الإنسانية ولأهمية القدرة اللغوية في تشكيل المهارات الازمة لاكتساب المعارف المختلفة كما انه الدعامة الأساسية في تكوين الفرد وتنمية تفيره وتقديمه للقدرة على التعايش مع الآخرين بشكل فاعل .

الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية العلمية لذه الدراسة بتطبيق اختبار الذكاء على الأطفال المعاقين عقليا وسمعيا وإعطاء نتائج تساعد الهيئات ولأجهزة المختصة في معالجة هذه الفئة مع إعطاء بعض الحلول الوقائية والتوعوية لمعالجين و ذلك من خلال توضيح الأعراض التي تنتج عن هذه الحالات

4-اهداف الدراسة :

لا يمكن لأي دراسة مهما كانت ان تصل إلى تطبيق اهداف معينة إلا إذا وصلت إلى صياغة واضحة ودقيقة لهذه الأهداف ومن هنا حاوانا في هذه الدراسة إعطاء اهداف اكثر وضوحا وامعن تبيانا حتى إن لم نصل إلى تحقيقها كلها و يمكن عرضها فيما يلي :

- ✓ التحقق من فروض البحث
- ✓ تطبيق إختبار الذكاء و معرفة الفرق بين القدرات العقلية للطفل الأصم و المعاق عقليا
- ✓ تطبيق إختبار الذكاء عل الأطفال من اجل إكتساب خبرة ميدانية
- ✓ معرفة القدرات العقلية الخاصة بالمعاقين عقليا
- ✓ معرفة القدرات العقلية الخاصة بالمعاقين سمعيا
- ✓ الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المتخلف ذهنيا في لغته و قدراته العقلية

- ✓ يهدف البحث الحالي إلى إظهار ما إذا كانت هناك فروق بين اطفال يعانون من الصمم والمعاقين وقدراتهم العقلية في القعي و القراءة و المقارنة فيما بينهم
- ✓ العمل على تحليل و تفسير الفروفات اللغوية إن وجدت بين الأطفال المعاقين ذهنيا و بين درجاتهم

5-مصطلحات الدراسة :

ذوي الاحتياجات الخاصة :

هم افراد بحاجة إلى ادوات واساليب لتطير قدراتهم ومهاراتهم فهم المصابون بعجز كلي او جزئي او خلقي او غيره كصفات دائمة، حواسه او قدراته الجسدية او النفسية او العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية مقارنة بغيره من الأسوياء

(رنا ، صبحي ، 2007 ، ص20)

تعريف الإعاقة :

لغة : جاء في معجم الوسيط ان الإعاقة لغة تعني منعه وشغله ، فمعنى عوائق الدهر شواغله واحداثه وتعوق اي إمتنع وتثبط ويشير المصباح المنير إلى الإعاقة بمعنى المنع ، اما ما جاء في المنجد في اللغة والإعلام في شرح مادة عوق عوقا و عوقه عن كذا اي صرفه وثبطه واخره عنه والعائقة مؤنث العائق اي ما يعيق على العمل ورجل وعيقة يعيق الناس على الخير، العوق الرجل الذي لا خير عنده والعوق كذلك الجوع ، والعائقة هي العقبة **(عبد الرحمان العيسوي ، 1997 ، ص 42)**

اصطلاحا : اما الإعاقة في الاصطلاح فعبد الرحمان سيد سليمان يعرف الإعاقة انها عبارة عن حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات اداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة او العجز في اداء الوظائف الفيزيولوجية او السيكولوجية

(عبد الرحمان السيد سليمان ، 2001 ، ص 12)

اجرائيا: عدم قدرة الافراد على تلبية متطلباتهم في الحياة فهي اصابة الافراد بعجز كلي او جزئي اوخلقي او غيرها وتكون معه كصفات دائمة

تعريف المعوق :

تعريف نور الهدى قناوي : المعوق هو كل الذي ينحرف إنحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا سواءا من الناحية العقلية او الإنفعالية او الإجتماعية او الجسمية حيث يستدعي هذا الإنحراف الملحوظ نوعا من الخدمات التربوية التي تختلف عما يقدم الأطفال العاديين **(عبد الرحمان سيد سليمان ، 2001 ، ص 09)**

تعريف الإعاقة العقلية: يشير مركز المعلومات الخاصة بالأطفال المعاقين إلى مصطلح الإعاقة العقلية بانها حالة يعاني فيها الفرد من قصور في وظائف العقل والمهارات الحياتية مثل (الإتصال الرعاية الذاتية والمهارات الاجتماعية) وهو بحاجة لمن يرعاه وهذا القصور هو السبب في ان الفرد المعاق يتعلم ابطئ من اقرانه العاديين

وقد قدمت الرابطة الأمريكية للإعاقة العقلية تعريفا لها على انها إعاقة تتميز بإنخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي الذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والإجتماعية والتكيفية وهذه الإعاقة تظهر قبل بلوغ الطفل الثامنة من عمره **(مصطفى ولاء ، 2011)**

الإعاقة السمعية :

هي مستويات من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جدا وخلافا لاعتقادات البعض بان الضعف السمعي ظاهرة يعاني منها الكبار في السن فقط ، تؤكد الإحصائيات على ان المشكلات سمعية متنوعة تحدث لدى الأطفال والشباب ولذلك يصف كثيرون الإعاقة السمعية بانها إعاقة نهائية ، بمعنى انها تحدث في مرحلة النمو

المعاق سمعيا(الأصم) :

تضم فئتي الصم وضعاف السمع فالأصم هو الشخص الذي يعاني من نقص **في** تعويق لحاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة انها تمنع او تعوق الوظيفة السمعية وبالتالي لا تكون حاسة السمع عي الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام و اللغة . **(حنان خضر ابو منصور 2001)**

تعريف القدرات العقلية :

اصطلاحا : هي مجموعة من اساليب الأداء المعرفي التي ترتبط ببعضها ارتباطا قويا وترتبط بغيرها ارتباطا ضعيفا و تختلف القدرة العقلية عن العامل العقلي هو مفهوم إحصائي اما القدرة العقلية مفهوم نفسي كما تختلف القدرة عن الاستعداد فالقدرة تغير في مستوى النشاط العالي ، اما الاستعداد فينظر للمستقبل .

- من دراسة القدرات العقلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات التجارية، قسم إدارة الأعمال لعبد العظيم ، جامعة السودان

اجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال اختبار القدرات العقلية لهذا البحث

6- دراسات سابقة :

بالرغم من إفتقار موضوع دراستنا إلى دراسات و بحوث تناولت العلاقة بين درجة الإعاقة الذهنية ومستوى لغة الشعوبة إلا انه يمكن الإشارة إلى بعض الدراسات التي تمس ولو جانب صغير من موضوع دراستنا وقد تطرقنا إلى هذه الدراسات .

دراسات اجنبية:

1- **كوفمان وهلهان دراسة** Hallaan Kuffman 1978/1994 : اشارت إلى تشابه البناء اللغوي بين الأطفال العاديين و(المعاقين) المعوقين عقليا وإاى ان اسباب إنخفاض مستوى الذكاء لدى المعوقين عقليا تؤدي إلى الإستخدام اللغوي الشاذ عندهم و لكنها تؤدي إلى إستقرار النمو اللغوي في مرحلة بدائية من مراحل التطور اللغوي .

وفي دراسة اخرى ايضا - ل هالهان وكوفمان 1972 Kuffan Hallhan ذات صلة بمظاهر النمو اللغوي عند الأطفال المعوقين عقليا يشير إلى شيوع المشكلات باللغة لدى المعاقين عقليا اكثر من شيوعها لدى العاديين .

دراسات عربية:

2- دراسة إبراهيم عبد الله زريقات (2011) :

بعنوان تقديم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن و علاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة كما شملت الدراسة على 123 طالبا معاقا سمعيا 55 طالبا و67 طالبة و تمثلت الدراسة في :

اولا : إختبار على دراسة سمحت للدراسات السابقة المرتبطة مهارات القراءة اعده الباحث نباء مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعيا .

ثانيا : قراءة الدرس الأول و الدرس الأخير من كتاب كل حق من حقوق عيتة الدراسة .

3- **عبدات روحي دراسة (2008)** :

حيث كانت دراية بعنوان مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز الترتيب الخاصة والمدمجين في التعليم العام في دولة الإمارات وقامت دراسة على تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعاقين سمعيا الملتحقين بمراكز الترتيب الخاصة و الذين يتلقون منهاج وزارة التربية و التعليم في دولة الإمارات ثم الإطلاع على منهاج اللغة العربية المقررة من قبل الوزارة و تم تحديد دروس القراءة المطلوب من الطلبة إنجازها خلال الفصل الدراسي الأول للصفوف الدراسية الثلاثة ، وتم صياغة المقاييس و عرضها على المختصين .

دراسة ذكرى جميل الطائي 2006:وهي بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واقرانهم من العاديين دراسة مقارنة

الكشف عن درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ العاديين مقارنتهم باقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة والكشف عن الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ العاديين مع اقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير الجنس شملت عبنة الدراسة 60 تلميذا وتلميذة من الصفوف الخاصة و60 تلميذا وتلميذة من العاديين

استخدمت الدراسة استبانة اعدتها الباحثة لقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واقرانهم من العاديين مؤلفة من 68 فقرة وتلخصت نتائج الدراسة في النقاط التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في التوافق النفسي والاجتماعي عن مستوى لمصلحة التلاميذ العاديين
- لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث من التلاميذ العاديين في التوافق النفسي والاجتماعي

- لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التوافق النفسي والاجتماعي

4- **دراسة محمد جعفر ثابت :**

شملت هذه الدراسة القدرات القرائية لدى عينة ضعاف السمع من طلاب الصف السادس إبتدائي والصف الثالث متوسط في مدينة الرياض (دراسة ميدانية) حيث تم دراسة عينة البحث على 121 طالبا من الصف السادس إبتدائي وطلاب الصف الثالث متوسط من المدارس العادية ، من الذكور فقط ، 62 طالبا من ضعاف السمع و69 طالبا من العاديين، حيث تم إستخدام الباحث إستمارة بيانات تشمل على اسئلة حول العمر وطبيعة الإعاقة السمعية ومستوى تعليم الوالدين ومستوى دخل الأسرة وعدد افرادها اما بالنسبة للطلاب العاديين فقد إحتوت إستمارة البيانات على اسئلة حول العمر والصف الدراسي فقط ، كما إستخدم إختبار القراءة الصامتة . **(من إعداد الزهر إنجي)**

دراسة سهير سليمان الصباح ، 1993 : بعنوان الانسحاب الاجتماعي لدى الاطفال المعوقين .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى حدوث الانسحاب الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين (عقليا وسمعيا وبصريا وحركيا) ومعرفة العلاقة بين مستوى الانسحاب الاجتماعي ونوع الاعاقة ودرجتها شملت عينة الدراسة 300 طفل معوق ،بينهم اصحاب الاعاقة العقلية والبصرية والسمعية والحركية ، اعتمدت الباحثة استبانة من اعدادها تكشف عن حالة الانسحاب الاجتماعي لدى المعوقين وقد تكونت الاستبانة من 50فقرة ، وتلخصت نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- توجد فروقذات دلالة احصائية في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الاطفال تعود الى متغير نوع الاعاقة والى درجة الاعاقة .
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الانسحاب الاجتماعي تعود الى عمر الطفل

- **دراسة زينب محمود إسماعيل (1986)** دراسة مقارنة بين الأطفال الصم كليا و جزئيا وعادي السمع من حيث الإستجابات العصبية .

قامت الدراسة بتطبيق إختبار رسم الرجل على 180 طفل من المدارس التي زارتها ثم عادت و طبقت إختيار آخر وهو إختبار الذكاء غير اللفظي عليهم ثم إختارت منهم 100 طفل اصم وصلوا إلى نسبة الذكاء 80 إلى120 وإتبعت الدراسة نفس الإجراءات مع الجموعة الضابطة التي التي إختارت افرادها من المدارس الإعدادية بشرق القاهرة و شملت المجوعة التجريبية 64 من بالذكور و36 من الإيناث

ونفس المجموعة الضابطة و اوضحت هذه الدراسة ان الإعاقة السمعية وما يتبعها من مشكلات عدم التوافق من مجتمع السامعين تفرض على الصم و ضعاف السمع انواع معينة من ردود الفعل وتشعر بيئتهم في الوقت نفسه بفشلهم في تحقيق وإشباع إحتياجاتهم . (**زينب محود 1986**)

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من حيث منهج الدراسة :

اختلفت المناهج في الدراسات السابقة ففي دراسة زينب محمود اسماعيل تم استخدام المنهج شبه التجريبي في حين سهير سليمان الصباح تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتشابه مع المنهج الذي استخدمناه

من حيث ادوات الدراسة:

لقد تشابهت دراسة محمد جعفر ثابت مع دراسة سهير سليمان الصباح 1993,حيث قاما باستخدام الاستبانة ,لكن في دراستنا قمنا باستخدام اختبار ذكاء الاطفال.

من حيث بيئة الدراسة :

لقد ادى تنوع الدراسات السابقة الى تنوع البيئات ،ففي دراسة عبدات روحي كانت في دولة الامارات ،اما دراسة محمد جعفر ثابت فب دولة الرياض ودراسة ابراهيم عبد الله زريقات كانت في الاردن اما دراستنا الحالية كانت في الجزائر ولاية المدية.

من حيث عينة الدراسة :

اختلفت الدراسات من حيث استخدام العينات، ففي دراسة سهير محمد الصباح تم استخدام عينة مكونة من 300 طفل معوق ،اما دراسة ابراهيم عبد الله زريقات فشملت العينة 123 طالبا معوقا ،اما بالنسبة لدراسة

جعفر ثابت فقد تكونت عينة البحث من 121 طالبا , اما دراستنا الحالية استخدمنا 32 طفل معاق عقليا وسمعيا .

الفصل الثاني

القدرات العقلية

1- تمهيد

2- تعريف القدرات العقلية

3- النظريات التي تصنف القدرات العقلية وتحدد مستوياتها

4- انواع القدرات العقلية

5- العوامل المؤثرة في القدرات العقلية

6- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر دراسة القدرات العقلية من اهم الموضوعات في علم النفس وتهم المدرسين والعاملين في الحقل التعليمي فالجال افلرئيسي لهذه الدراسة هو البحث الكمي للفروق الفردية في الطكاء والقدرات العقلية الأخرى وتفسر هذه الفروق تفسيرا علميا سليما، فيتم ببيان طبيعة هذه الفروق وكيف تتاثر بعوامل النمو والتدريب ولما كانت طبيعة العمل ترتبط بمجموعات من المعاقين (عقليا وسمعي) ويختلف كل منهم عن الآخر في طبيعته الخاصة وفي درجة النمو التي وصل إليها في كل جانب من جوانب إعاقته ويهمنا هنا ما يتصل بالجانب العقلي من حيث الفروق بين المعاقين عقليا وسمعيا في الذكاء والقدرات العقلية الأخرى وما يلاحظ نتيجة لهذه الفروق ختلاف المعاقين سمعيا وعقليا بعضهم عن بعض في مواجهتهم لمواقف التعلم المختلفة .

1-تعريف القدرات العقلية :

منذ بداية القرن العشرين شهد علم النفس اهتماما متزايدا بما يسمى بالذكاء والقدرات العقلية, الى الحد الذي دفع بنا الى القول بان العصر الحالي هو عصر البحث عن كيفية بناء وتطور القدرات العقلية والذكاء .

اشار كارن: بان ماكتب عن الذكاء والقدرات العقلية لوجظ انه مفهوم لم يحظ بالدراسة العلمية المعمقة ضمن ميدان الدراسات النفسية للسلوك البشري , فقد كانت الدراسات الاولى لسيكولوجيا الذكاء تقع ضمن الرؤى الفلسفية والميتافيزيقية وعلم الفراسة لتحديد الفروق الفردية بين الافراد, بناء على اسس غير علمية او منطقية غير مبرهنة او مستندة الى خلفية نظرية محكمة ,وحتى هذه اللحظة لا يزال الجدل مستمرا بين علماء النفس والمختصين بالتربية وعلم الوراثة وعلم الاجتماع ومؤخرا علم القياس النفسي وعلم النفس المعرفي حول مفهوم الذكاء والقدرات العقلية المعرفية .

karen. G .2001. p27.

ويشير جلال 2001 :انه اذا نظرنا الى التعريفات الموضوعة للذكاء والقدرات العقلية نلاحظ انها تتباين بتباين نظرة العلماء وخلفياتهم العلمية والبحثية والنظرية , وبتباين الاختبارات التي تقيس الذكاء والقدرات العقلية ,فما يعد سلوكا ذكيا في اخبار ما قد لا يعد كذلك في اختبار في اختبار اخر ,ويسبب مشكلات اخرى وتربوية .

جلال ,2001, 86.

2– النظريات التي تصنف القدرات العقلية وتحدد مستوياتها المختلفة واهم هذه النظريات :

- ✓ نظرية العاملين لسبيرمان
- ✓ نظرية العوامل المتعددة لثورنديك
- ✓ نظرية العينات لطومسون
- ✓ نظرية العوامل الطائفية الأولية لثرستون

وفي ما يلي توضيح لهذه النظريات وما بينها من فروق

اولا: نظرية العاملين لسبرمان: تعتبر النظرية الخطوة الرائدة في إستخدام طريقة التحليل العاملين للكشف عن الذكاء والقدرات العقلية المختلفة وقد ظهرت اول نتائجها في بحث لسبيرمان سنة 1994 (الذكاء العام وتحديده موصوعيا وقياسه) ثم صاغها بشكل واضح وكامل في كتابه قدرات الإنسان سنة 1927 وتتلخص هذه النظرية في ان كل عملية عقلية تتصمن عاملين :

عامل عام : يشارك في العملية المعينة وغيرها

عامل خاص او نوعي : يوجد في العملية المعينة بالذات ولا يوجد في غيرها من العمليات العقلية

1- Spcaran C –General Inl – elligene Objectively Determi – ned and Measurent Ame – F – Psychol 1904.

2- Spcarman G –Th Abcilities of man . W y . M acmillan 1927.

ثانيا: نظرية العوامل المتعددة لثورنديك:

إنتقد ثورنديك نظرية سبيرمان بشدة ولم يتعرف اول الأمر بوجود العامل العام وكان من رايه ان هذه النتيجة التي توصل إليها سبيرمان أنما تعود إلى طبيعة الإختبارات التي إستخدمها وإلى قلة عدد هذه الإحتبارات وأدت أبحاث ثورنديك الأولى إلى قوله بأن عمل العقل ينبني على عدد كبير من القدرات المستقلة إستقلالا تاما والمتخصصة كاملا ولذلك تبدوا نظريته ذرية تقسم الذكاء إلى جزئيات عديدة تأخذ شكل الوصلات العصبية على النحو الذي وصفه في نظريته للتعلم ولكي نفهم وجهة نظر ثرنديك هذه نذكر انه ينتمي اصلا إلى المدرسة السلوكية ولذلك فهو يسلم بأن وحدة مثير الإستجابة هي الأساس في تفسير السلوك بمعنى أن حدوث الإستجابة يتوقف على المثير الذي يستدعيها فلكل مثير إستجابة خاصة به تحدث عندما

يظهر المثير المعين ويرى ثورنديك ان الكائن الحي يولد وهو مزود بعدد غير محدود من هذه الروابط التي تربط بين مثيرات معينة في البيئة وبين إستجابات خاصة بها عند الكائن الحي.

1- **Thorndit El – Educationl Psychology .NY . Teachere College Colimbia Univerity 1914**

ثالثا: نظرية العينات لطومسون:

يقوم النشاط العقلي في رأي طومسون على اساس عينات او وصلات عصبية بين المثير والإستجابة من (نوع الوصلات التي تكلم عنها ثورنديك) وينتج من تداخل مجموعات من هذه العينات تقل او تكثر حسب الموقف التي يواجهها العقل البشري فقد تمتد العملية العقلية لتشمل اغلب هذه العينات او قد تقتصر فئة محدودة منها في العقل البشري في راي طومسون يعمل بنفس الكيفية فقد يمتد نشاطه ليشمل نواحي النشاط العقلي المعرفي كلها ويكون العامل في هذه الحالة عاما او قد يقتصر نشاط على بعض هذه النواحي الأخرى ليصبح العامل طائفيا او قد يقتصر على ناحية واحدة من نواحي النشاط العقلي ويصبح العامل بذلك خاصا وطومسون لا ينكر وجود الإرتباطات التي تدل على العامل العام وإما ينكر أن هذه الإرتباطات هي النوع الوحيد الموجود. **(فؤاد البهى السيد – الذكاء – دار الفكر العربي 1921 ص 312)**

رابعا : نظرية العوامل الطائفية الأولية لثرستون :

يفترض اصحاب هذه النظرية وجود عدد من العوامل الأولية التي تدخل بأوزان مختلفة في الإختبارات النفسية بمعنى أن العامل العددي مثلا : قد يدخل بوزن مرتفع في إختبار العمليات الحسابية بينما يكون له وزن مختلف في إختبار الإستدلال ووزن اقل في إختبار تكمه الجمل .....وهذا لما يفترض اصحاب هذه النظرية ان هذا العدد من العوامل يمكن تحديدها او يمكن تحديد الهام منه على الأقل وأنه على ضوء معرفة هذه العوامل والأوزان التي تدخل بها فالإختبارات النفسية المختلفة، تمكن سير النشاط العقلي البشري .

3– انواع القدرات العقلية :

القدرات الخاصة : ان من اهم القدرات الخاصة القدرة اللفظية، القدرة الميكانيكية، القدرة الرياضية ' القدرة على التذكر، القدرة الفنية، القدرة الموسيقية، القدرة الكتابية.

1–القدرة اللغوية : وتبدو في القدرة على فهم الالفاظ والعبارات ودقة الاداء اللفظي وفهم افكار واراء الغير عند التعبير عنها لفضيا وتقاس باختبار معاني الكلمات (**الزيات ، 1977 ، 41**)

تعتبر هذه القدرة مركبة وتبدو هذه القدرة فيما يلي :

الطلاقة اللفظية: وهي قدرة الفرد في استخدام الالفاظ بطلاقة وسهولة ويسر ويستخدم الفرد محصوله اللغوي في حديثه وفي كتاباته وهذه القدرة ذات صلة وعلاقة بالقافية الشعرية والسجع النثري (

معوض ،1979 ، 207)

2–القدرة الرياضية : وهي القدرة على ممارسة الاعداد في سهولة ويسر وبلا اخطاء وتبدو في سرعة اجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة وتقاس هنا اختبار الجمع البسيط

(**الزيات ،1977 ،42**)

وهي قدرة عقلية مركبة وليست بسيطة ولكنها في نفس الوقت تعتبر احدى القدرات الفرعية التي تتدرج تحت قدرة اعم واشمل وهي مايطلق عليها القدرة العملية، تتميز لها عن القدرة الادبية بمعنى اخر ان القدرة الرياضية هي جانب او فرع من قدرة اشمل واعم وهي القدرة العملية وتبدو هذه القدرة في اجراء العمليات الحسابية في سهولة وسرعة ودقة. كذلك تبدو في ادراك العلاقات بين الاعداد والعلاقات بين الوحدات المختلفة في كل مسالة حسابية ، والقدرة على الاستنتاج (**معوض، 1979 ، 209**)

3– **القدرة الميكانيكية:** من اهم الاستعدادات الخاصة بالتفوق في النواحي الميكانيكية لأنها مبنية على استعدادات عقلية واضحة ،فقد اهتم احد العلماء بهذه القدرات الميكانيكية بدرجة اذ انه اعتبرها جزءا من الذكاء العام فكان يعتقد ان الذكاء ثلاثة فروع هي :

–الذكاء اللفظي –الذكاء الميكانيكي – الذكاء الاجتماعي

وتظهر اهمية الاستعدادات الميكانيكية في القدرة على تداول الادوات والحل والتركيب والاشتغال في الاعمال الميكاينيكية وقد وجد ان البنين يتفوقون على البنات بصفة اجمالية في هذه القدرات مما يجعله اقدر على النجاح في الاعمال الميكانيكية وتتطلب القدرات الميكانيكية مهارات خاصة في اللياقة اليدوية ، والتوافق الحركي والتصور البصري (**محمود ، 1985، 217،218**)

4- **القدرة الكتابية** : وتظهر هذه القدرة في ادراك الابعاد والمسافات بدقة ، وادراك حجم الاشكال وعمقها وطولها وشكلها وارتفاعها وتتعلق هذه القدة بالمدركات الحسية

5- **القدرة على التذكر**: وهي تعني القدرة على التذكر المباشر للجمل والفقرات والاشكال والالفاظ والاعداد ..... قد يكون التذكر :للألفاظ او الاعداد ، او يكون التذكر لفظيا او غير لفظيا او بصريا وسمعيا

6- **القدرة على الاستدلال** : وتبدو في قدرة الفرد على ايجاد علاقة وعامل ربط بين العلاقات والاشياء او بين الاسباب والنتائج (المغازي ، 2003، 32)

7-**القدرات الفنية** : تعتبر المجالات الفنية ناحية هامة من نواحي حياتنا وميدانا من ميادينا، بل وقد خلق بعض الافراد الموهوبين في قدراتهم الفنية فهناك من لديهم استعدادات، عالية ومن لديهم استعدادات ضعيفة ويظهر ذلك في ناحيتين الاولى ناحية الانتاج الفني والمرتبطة بالجانب التعبيري او القيام بعمل معين مثل التصوير والزخرفة والعزف على الادوات الموسيقية ، والثانية ناحية التذوق الفني وتقدير الجمال وهي تظهر عند الاشخاص القادرين على تمييز الانتاج الفني والحكم على درجة الجمال حسب معايير خاصة

8-**القدرات الموسيقية**: حاول بعض علماء النفس اعتبار القدرة الموسيقية ضمن القدرات الفنية ولكن يفضل الكثير منهم معالجة القدرة الموسيقية بصورة مستقلة نظرا للصفة المتميزة الظاهرة لهذه القدرة قد وجد بالبحث ان القدرات الموسيقية تعتمد على ثلاثة انواع من القدرات الثانوية وهي :

- ✓ -القدرات السمعية وتتضمن التمييز وتتبع التوقيت
- ✓ -القدرات الحركية وهذه تساعد على استعمال الالات الموسيقية
- ✓ -القدرات العقلية وهذه تساعد على الفهم والتفسير والتحليل والابتكار

9- **القدرات الكتابية** : هناك الكثير من الاختبارات التي تقيس القدرات الكتابية ومعظمها اختبارات ورقية وقلم ، ومن اشهر هذه الاختبارات " اختبار منيوستا المهني للعاملين الكتابيين " وهذا الاختبار يقيس السرعة و الدقة في مراجعة الارقام والاسماء (**احمد ،1985 ،257;247**)

4- العوامل المؤثرة في القدرات العقلية :

يقول جابر عبد الحميد ان :

-الوراثة :لها دور مهم في تاثيرها على القدرات العقلية ويقول ان الباحثون اهتمو بدراسة اثر الوراثة في الذكاء ، وادى هذا الى دراسة العلاقات بين التوائم المتماثلة ، والتوائم الاخوة ، والاشقاء ، وغير ذلك من الاحتمالات المختلفة للقرابة . ومدى التشابه بينهم ، والاختلاف في الخصائص الجسمية او العقلية المعرفية او المزاجية .

واكدت ابحاث ابزنك 1951 نتيجة مماثلة بالنسبة للسمات الشخصية ، ولقد قام هرندون عام 1954 ببحث اثبت فيه ان للوراثة اثر في تحديد مستوى الذكاء يتراوح ما بين 50% ال 70%

(**عبد الحميد ،1971 ، 14 .17**)

-البيئة الاسرية والاجتماعية: وجد فرنون ان بعدد اطفال الاسرة علاقة بمستوى ذكاء الاطفال فأطفال الاسر الكبيرة اقل في مستوياتهم العقلية من اطفال الاسر الصغيرة ، غير ان النتائج النهائية لهذه الدراسات تدل على ان اباء الاسر الكبيرة اقل في مستويات ذكائهم من اباء الاسر الصغيرة وثمة تفسير اخر لهذه النتيجة:

اولا : ان وجود عدد كبير من اطفال في اسرة يقلل من مقدار الاستشارة المعرفية التي يتعرضون لها من لعب وكتب وصور (...) واعم من ذلك نقصان التفاعل بين الوالدين والطفل وهو امر وثيق الاتصال بالنمو اللغوي

ثانيا : ارتباط كل من حجم الاسرة ونسبة الذكاء بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية فابناء الطبقات المحظوضة اقتصاديا يميلون الى ان يكونوا اعلى في نسبة الذكاء . وان ينشئو اسرا صغيرة الحجم

(**عبد الحميد 1971 : 14 ، 17**) .

3- البيئة العائلية : تدل الابحاث على ان المستويات العقلية للاطفال تتاثر باعمار الوالدين و كانت النتائج الاولى لهذه الدراسات تؤكد ان الاطفال الشبان اقل في مستواهم العقلي من اطفال الشيوخ . و قد انتقدت اغلب هذه النتائج لانها كانت تعتمد في دراستها لأطفال الشبان على المستويات الاجتماعية و الاقتصادية الدنيا، بينما تعتمد في دراستها لاطفال الشيوخ على المستويات الاجتماعية و الاقتصادية العليا و عندما اعيدت هذه التجارب على الشباب على المستويات الاجتماعية و الاقتصادية العليا ظهر ان اطفال الشباب يقتربون قي مستوياتهم العقلية من اطفال الشيوخ و ان الفروق القائمة بين المستويات العقلية تتضح في تفوق اطفال الشبان المستويات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا . وبذلك ترجع هذه الفروق الى المستويات الاجتماعية الاقتصادية ثقافية، ولا تنشأ في الاغلب و الاعم عن اختلاف اعمار الوالدين. وقد وجد ان عدد الاطفال في الاسرة له علاقة بمستويات الفروق الفردية العقلية . فاطفال العائلات الكبيرة اقل من مستوياتهم العقلية من اطفال العائلات الصغيرة لكن النتائج النهائية لهذه الدراسات تدل ايضا على ان اباء العائلات الكبيرة اقل من مستوياتهم العقلية من اباء العائلات الصغيرة، ولهذه العلاقة اثر مباشر في تفوق اطفال العائلات الصغيرة على اطفال العائلات الكبيرة وخاصة في مستوياتهم العقلية .

هذا ويبدوا اثر البيئة العائلية على نمو القدرات اللغوية عند الاطفال، وتدل ابحاث جيزل " gesell ولورد lored التي اجرياها على اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، على ان اطفال البيئات الاجتماعية الاقتصادية العليا يتكلمون اسرع واقوى من اطفال البيئات الاجتماعية الاقتصادية الدنيا

(السيد، 1994 : 30،43) .

خلاصة الفصل

نستخلص من خلال ما تقدم بأن القدرات العقلية من أهم موضوعات على النفس التي تهم المدرسين والعاملين في الحقل التعليمي، فالمجال الرئيسي لهذه الدراسة هو الكمي للفروق الفردية في الذكاء والقدرات العقلية الأخرى وتفسير هذه الفروق تفسيرا علميا سليما.

الفصل الثالث

الاعاقة العقلية

1- تمهيد

2- تعريف الاعاقة العقلية

3- اسباب الاعاقة العقلية

4- خصائص الاعاقة العقلية

5- تصنيف الاعاقة العقلية

6- النظريات المفسرة للاعاقة العقلية

7- خلاصة

تمهيد :

تعد الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد والتي يمكن أن يتمثل أثرها المباشر في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجها أساسيا من أوجه القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد حيث أن الجانب العقلي رغم ما يعانيه مثل هذا الفرد من مشكلات متعددة والتي تترتب عنها مشكلات عديدة في جوانب النمو الأخرى كما تعتبر هذه الظاهرة موضوعا يجمع بين إهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي ساهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع .

وسنتعرف في هذا الفصل على مفهوم الإعاقة العقلية، خصائص المعاقين عقليا وأسباب الإعاقة العقلية وتصنيفها والنظريات المفسرة لها.

هنا سوف نقوم بشرح ماهية الإعاقة الذهنية ورأي الدكاترة فيها من خلال مايلي:

1- تعريف الإعاقة العقلية :

يعرفها ماري ويشير إلى قيام الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بتعديل يعرفها، واعتبر التعريف فدراليا، وينص على أن الإعاقة العقلية يشير إلى قصور جوهري في الأداء الوظيفي الراهن وهو يتسم بأداء ذهني دون المتوسط، يوجد متلازما مع جوانب القصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية الاتصال، الرعاية الشخصية رعاية شئون المنزل، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من موارد المجتمع، التوجيه الذاتي الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ، العمل ويظهر الإعاقة العقلية، بل أيضا يركز على العلاقات بين القدرات والبيئات واستخدامها و تشغيلها .

(Mary.w.Klarie.2010)

ويعرف **MC Dermatt .S.turk .M .A**: الإعاقة العقلية على أنها صورة مما يعرف بإسم الإعاقات النمائية التي تؤثر على القدرة العقلية على وجه الخصوص ،أيضا يغطي التعريف نتائج تلك الإعاقة على ظروف الحياة اليومية للشخص المعاق بها ،تتسم الإعاقة العقلية بصعوبات في حل المشكلات الفهم ،صنع القرار والتواصل، تختلف الإعاقة العقلية عن الإضطراب العقلي في كونها تنشأ فطريا بدون أمراض أو حالات مسببة لها . **(MC Dermott.S.turk.M.A.2014)**

من أكثر التعاريف للإعاقة الذهنية قبولا لدى العلماء النفسين تعريف هبر Heber ، الذي تبنته الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية ويقول بأن الإعاقة الذهنية تشير إلى مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط و التي يظهر في مرحلة النمو المرتبط بخلل في واحدة أو أكثر من الوظائف التالية :

- ✓ النضج
- ✓ التعلم
- ✓ التكيف الإجتماعي

(الإمام، والجوالدة،2010)

تعريف الإعاقة العقلية من الناحية التربوية :

ترى (شقير 1999)أن الطفل المعاق عقليا هو الطفل الذي تقع نسبة ذكائه بين (50-70) درجة ذكاء ولا يستطيع التحصيل الدراسي بنفس مستوى زملائه ممن هم في نفس عمره الزمني و الدراسي.

وهذا المصطلح يستخدم عندما يكون لدى الفرد قصور معين في الوظيفة العقلية وفي المهارات المعرفية (التواصل، الاهتمام باذات) والمهارات الاجتماعية وهذا القصور سوف يؤدي بهذا الطفل إلى أن يتعلم بشكل أكثر بطئا عن نظيره وأقل بطئا في تجهيز المعلومات .

(**NDCC.2004**)

من خلال ماسبق نلاحظ أن الإعاقة العقلية من الناحية التربوية تركز على مستوى التحصيل، وأن المعاق عقليا لديه قصور في القدرة التحصيلية وكذلك القدرة على التعلم و التدريب .

2-أسباب الإعاقة الذهنية (العقلية):

1. عوامل ما قبل الولادة:

هي مجموعة العوامل التي تؤثر على الجنين، وتسبب إعاقته العقلية ويمكن اعتبارها عوامل وراثية، إلا أن وراثة الإعاقة الذهنية هذه قد تحدث مباشرة عن طريق المورثات والجينات التي تحملها كروموزومات الخلية التناسلية، كما قد تؤدي التغيرات المرضية التلقائية التي تطرأ على الجينات التي تحملها الكروموزومات إلى الإعاقة الذهنية أيضا وذللك اثناء إنقسام هذه الخلايا .

يضاف إلى ذلك أن الإعاقة العقلية قد تحدث في فترة ما قبل الولادة نتيجة عوامل أخرى ليس لها علاقة في الجينيات ، وإنما هي عوامل يحدث تأثيرها بعد أن تتم عملية الإخصاب و تكوين الجنين سواء كان ذلك في بداية تكوينه أم أثناء فترة الحمل لذلك يمكن تقسيم عوامل ما قبل الولادة إلى قسمين رئيسين هما :

- ✓ عوامل جينية
- ✓ عوامل غير جينية

أ- **العوامل الجينية** : وتنقسم هذه العوامل أيضا إلى قسمين هما :

- ✓ العوامل الجينية المباشرة
- ✓ العوامل الجينية الغير مباشرة

–العوامل الجينية المباشرة: يرث الطفل الإعاقة الذهنية مباشرة من والديه وأجداده عن طريق الجينات الوراثية الذهنية ما بين (20-40%) فقد وجدت بعض الدراسات أن 40% من الحالات الإعاقة الذهنية تعود إلى النوع العائلي.

وفيما يتعلق بالوراثة الجينية أيضا فإننا نعود إلى التذكير بأن الفرد يرث عددا متساويا من الكروموزومات من كلا الوالدين تساوي (23)

حيث استطاع لوجين ورفاقه في سنة 1959 أن يكتشفوا أنه في حالة الإعاقة الذهنية التي أطلقوا عليها اسم المنغولية يكون لدى الفرد كروموزوم ملتصق مع زوج كروموزومات رقم 21 بحيث ظهر هذا الزوج ثلاثي **trisomy** لا ثنائي وهناك حالات أخرى تسبب نوعا آخر من المنغولية لا يكون فيها كروموزوم زائد بل يكون لدى الفرد فيها 46 كروموزوم انقسم إحداهما أو التصق ذلك الجزء بكروموزوم آخر وتشير بعض الدراسات إلى أن مستوى الإعاقة الذهنية في هذه الحالات إما أن يكون متوسطا أو شديدا

(الإمام والجوالدة ،2010)

– العوامل الجينية الغير المباشرة :تشمل هذه العوامل حالات الإعاقة الذهنية التي يرث فيها الجنين صفات مختلفة من الصفات التي ذكرت في العوامل الجينية المباشرة من حيث أن الإعاقة الذهنية لا تورث مباشرة هنا وأما ما يورث هنا فهو نوع من المرض او الخلل او الاضطرابات الكيميائية التي تنتقل الى الجنين من أحد والديه أو كليهما وتسبب تالف لدماغ للطفل وتصيب جهازه العصبي وتعيقه وتؤدي الى تخلفه العقلي

(الخطيب،2010)

تشتمل هذه الفئة من العوامل ما يلي :

- ✓ **العيوب المخية**: تنتقل هذه العيوب إلى الجنين عن طريق الجينات يصحبها أحيانا نمو شاذ في الجمجمة قد يرافقه إما صغر الدماغ او كبره .

✓ **الاضطرابات في تكوين الخلايا**

وهذا الاضطراب ينتقل إلى الجنين عن طريق جينات معينة تؤثر في سلامة الخلايا بشكل عام أو خلايا الدماغ على وجه الخصوص و في هذه الحالة بالذات يؤدي إلى الإعاقة العقلية

(الخطيب ،2010)

✓ **اضطرابات التمثيل الغذائي أو عملية الهدم و البناء (عملية أيض):**

ويذكر جيريتين أنه أمكن التعرف حتى الآن على حوالي 90 نوعا من الأمراض التي تصيب الجنين اضطرابات في التمثيل الغذائي و أن هذه الأمراض تنتقل إلى الجنين عن طريق الجينات

✓ **إصابة الأم الحامل بإرتفاع درجة حرارة شديدة** : لمدة طويلة أثناء الأشهر الثلاثة الاولى

✓ **مشكلات سوء التغذية بالنسبة للأم الحامل** :

مما يسهم في حدوث تلف في دماغ الجنين حتى لو لم يصب ب(PK4)، ولكن يتأثر فيه وهذا ما يسمى بـ maternal pk4 حيث أن 90%من الأطفال الأمهات المصابات بـ (pk4) لايتبعن نظاما غذائيا مناسب يؤدي ألى إصابة الجنين بالإعاقة الذهنية أو صغر حجم الدماغ ،أو نقص الوزن عند الولادة .

وجد أن حوالي 64%من الأطفال المصابين ب (pk4) يعانون من إعاقة ذهنية شديدة و 23% من إعاقة ذهنية متوسطة و13% تعاني من إعاقة ذهنية خفيفة .

(وادي ،2009)

✓ تعرض الأم إلى حوادث مفاجئة خلال فترة الحمل .

✓ نقص هرمون الغدة الدرقية لكل من الأمهات الحوامل و الأجنة.

✓ إصابة الجنين نفسه ببعض الأمراض النادرة التي يكثر إنتشارها بين بعض الشعوب والاجناس الأخرى مثل إلتهاب السحايا والأمراض الناجمة عن زوال المادة النخاعية (قاسم ،2000).

كروموزومات من كل منهما ،وبهذا الفرد يرث (46)كروموزوم تترتب في 23 زوجا

ب–العوامل الغير جينية : تؤثر على الجنين في فترة الحمل عوامل متعددة أخرى غير تلك العوامل الجينية التي ذكرت سابقا ،ويطلق البعض على هذه المجموعة من العوامل البيئية قبل الولادة "اسفيكس" وفي مثل هذه الحالة فإن إنقطاع الأكسجين وعدم وصوله إلى دماغ الوليد ولو لفترة قصيرة جدا يؤدي الى تلف بعض خلايا الدماغ ويسبب الإعاقة الذهنية .

تسمم الجنين أو إنفصال المشيمة المبكر او طول عملية الولادة او عسر او زيادة الهرمون الذي ينشط عملية الولادة.(قاسم،2000).

3– عوامل ما بعد الولادة :وتشمل الحوادث والامراض المختلفة التي قد يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من عمره بشكل ،وتسبب تلف في الجهاز العصبي أو بعض أجزائه ومن بين هذه الحوادث والأمراض ما يلي :

- ✓ إصابة الدماغ على إثر الحوادث والصدمات
- ✓ نقص نشاط الغدة الدرقية أحد الأسباب الرئيسية الإعاقة عند الأطفال
- ✓ تعرض الطفل لحوادث التسمم والاختناق يؤثر على الدماغ .
- ✓ سوء التغذية له تأثير رئيسي في تطور الدماغ لدى الأطفال ،وينتج عنه اعاقة عقلية دائمة .
- ✓ وأخيرا بعض الأمراض التي تصيب الأطفال كالحصبة الألمانية والسعال الديكي والحمى القرميزية

(قاسم ،2000) .

3–خصائص المعاقين عقليا:

1– الخصائص الجسمية والحركية:

أ. **الخصائص الجسمية:** من الجدير بالذكر انه لا توجد خصائص جسمية معينة تميز الأطفال المعاقين عقليا عن أقرانهم غير المعوقين حيث نلاحظ ان للأطفال المعاقين عقليا يشبهون اقرانهم غير المعوقين الى الحد ما في الوزن والطول والحركة والصحة العامة و البلوغ الجنسي وعلى هذا الأساس فإننا عادة لا نعتمد على الخصائص الجسمية في تشخيصنا للإعاقة العقلية وذلك للعديد من الأسباب يأتي في مقدمتها ما يلي :

- ✓ –إن الفروق بين معظم حالات الأطفال المعوقين عقليا و أقرانهم غير المعوقين تعد قليلة .
- ✓ –إن علامات البلوغ تظهر عليهم خلال مرحلة المراهقة كأقرانهم غير المعاقين .

- ✓ عادة ما يكتمل نمو العضلات والعظام والطول والوزن والجنس من جانبهم في حوالي سن 17سنة كأقرانهم غير المعاقين.
- ✓ على الرغم من ذلك فأن حالات الإعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة و الحادة ، عادة ما يتأخر لديها النمو الجسمي و الحركي، وقد يتوقف عند مستوى أقل بكثير مما يصل إليه غير المعاقين .

(عبد الله،2011)

ب- الخصائص الحركية :

يعانون من مشكلات حركية مختلفة قياسا بأقرانهم غير المعوقين حيث أنهم يعانون من قصور واضح في مهاراتهم الحركية سواء الكبيرة أو الدقيقة وإلى جانب هذا فإننا نرى أن هناك علاقة طردية بين الإعاقة العقلية والمعاناة في المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا حيث أننا نجد الأطفال المعاقين عقليا يتسمون بعدد كبير من الخصائص من أهمها ما يلي :

2- الخصائص النفسية والانفعالية :

- ✓ الانسحاب والعدوان.
- ✓ عدم تقدير الذات .
- ✓ القلق و الوجوم والسرحان .
- ✓ سهولة القابلية لإيحاء وسهولة القيادة .
- ✓ عدم تحمل القلق والإحباط.
- ✓ بطئ الانفعال وغرابته .
- ✓ الاضطراب الانفعالي والهدوء وسرعة التأثر .
- ✓ سهولة الإنقياد وسرعة الإستهواء .
- ✓ قد يغلب في سلوكهم التبلد الانفعالي واللامبالات وعدم الاكتراث بما يدور حولهم أو الاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات .
- ✓ عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية والنزعة العدوانية و السلوك المضاد للمجتمع .
- ✓ وجود قصور في القدرة على تأجيل الرغبات.

3- الخصائص العقلية المعرفية :إن مثل هذه الخصائص لدى المعاقين عقليا قد أثبتت الدراسات السابقة أنه يصعب تعميمها إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما بينما قد لا تنطبق على الطفل آخر بنفس الدرجة وأهم هذه الخصائص :

- أداء منخفض عن المتوسط في إختبارات الذكاء .
- ضعف القدرة على التركيز و الإنتباه لفترة طويلة .
- الميل إلى تبسيط المفهومات .
- قصور القدرة على التعميم .
- صعوبة التذكر السمعي و البصري وصعوبة تكوين مفاهيم الشكل وفي بعض مجالات التصنيف .
- التأخر في الحصيلة اللغوية .
- القصور في تكوين المفاهيم و التفكير المجرد و التخيل و الإبداع .
- صعوبة الإستفادة من الخبرات السابقة .
- ضعف الذاكرة و قصور القدرة على ملاحظة و الإدراك العلاقات .
- قصور الفهم و الإستيعاب و تدني المقدرة على تحصيل الدراسي .

(سليمان ،2001)

(هجرسي ،2002)

(شقير(أ)،2005)

كما يتميز المختلفون عقليا بضعف الانتباه في نشاط معين لفترة طويلة بدرجة الطفل العادي فسرعان ما يشتت انتباهه وينتقل من النشاط الذي يقوم به إلى نشاط آخر، إضافة إلى قصور عمليات الإدراك كالتميز و التعرف.

(الفوج،2007)

قصور واضح في الوظائف الحركية المختلفة منها :

- قصور في التوافق العضلي العصبي .

- قصور في التآزر البصري الحركي .
- قصور في التحكم و التوجيه الحركي .

(عبد العزيز2008)

4-الخصائص اللغوية: يرى (سعد وآخرون،2009) و(كارول آني ،2000، carol anne) أن الخصائص اللغوية للمعاقين عقليا تتمثل في :

- تأخر الطفل المعاق عقليا في الكلام مع ظهور عيوب فيه .
- التطور البطيء في النمو اللغوي بصفة عامة .
- ضعف الحصيلة اللغوية مقارنة بالأطفال العادين .
- تأخر وضعف عمليات التواصل اللغوي بصفة عامة .

4-تصنيف الإعاقة العقلية :

اولا:التصنيف حسب متغير البعد التربوي :

1. **حالات القابلين للتعلم** :توازي حالات القابلين للتعلم وفقا لهذا التصنيف حالات الإعاقة العقلية البسيطة وفق تصنيف متغير الذكاء، ويتم التركيز لهذه الفئة على الرامج التربوية الفردية حيث لا يستطيع أفراد هذه الفئة الاستفادة من البرامج التربوية في المدرسة العادية بشكل يوازي الأطفال الأسوياء ويتضمن محتوى مناهج الأطفال القابلين لتعلم المهارات الاستقلالية والمهارات الحركية والمهرات اللغوية والمهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والمهارات المهنية والمهارات الاجتماعية ومهارات السلامة

(عبيد،2007).

2. **حالات القابلين للتدريب** :توازي حالات القابلين للتدريب وفق هذا التصنيف حالات الاعاقة العقلية المتوسطة وفق تصنيف متغير الذكاء ولهذه الفئة نفس الخصائص العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة العقلية البسيطة ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية وخاصة برامج التهيئة المهنية

(الروسان .2010).

3. **حالات الإعتماديين** :توازي حالات الإعتماديين وفق هذا التصنيف حالات الإعاقة العقلية الشديدة وفق تصنيف متغير الذكاء ،ولهذه الفئة نفس الخصائص العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة العقلية الشديدة ،ويطلق عليه أحيانا الطفل الغير قابل للتدريب ويعتبر الفرد غير قابل للاستفادة من التعلم أو تدريب وهو يحتاج الى رعاية وإشراف مستمرين (**عبيد،2010**)

وتوجد فئة رابعة تسمى حالات البطيئي التعلم ،و تتراوح نسبة ذكائهم بين (75-90) درجة على اختبارات الذكاء ،إلا أن الكثير من رجال التربية لا يعتبر هذه الفئة من فئات التخلف العقلي (**العزة،2001**).

ثانيا: التصنيف حسب متغير نسبة الذكاء IQ:

1) **الإعاقة العقلية البسيطة** :تشكل هذه الفئة ما نسبته 80%من الأطفال المعاقين عقليا ، وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة بين (55-70)درجة على اختيارات الذكاء وتبدو الخصائص الجسمية لهذه الفئة مقاربة لمظاهر النمو الجسمي العادي المناظرة لها في العمر الزمني وخاصة المظاهر المتعلقة بمحيط الرأس وشكله والطول والوزن والمهارات الحركية العامة ويتميز أطفال هذه الفئة بعدد من الخصائص الاجتماعية والتي تبدو في الأداء الموازي أو المقارب لأداء الأطفال العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني وعلى مهارات الحياة اليومية والمهارات اللغوية ومهارات تحمل المسؤولية والمهارات التنشئة الاجتماعية أما الخصائص التعليمية فتبدو في قدرة الأطفال على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب في مستوى يوازي في أعلى تقدير مستوى طلبة الرابعة الابتدائي (**الروسان ،2010**)

2) **الإعاقة العقلية المتوسطة** :تشكل هذه الفئة ما نسبته 10%تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (40-55)درجة على اختبارات الذكاء وأفراد هذه الفئة تظهر لديهم العديد من المشكلات الجسمية في الطول والوزن والمهارات الحركية العامة مقارنة مع مجموعة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما يعاني أفراد هذه الفئة من مشكلات في السلوك التكيفي ومهارات الحياة اليومية مثل مهارات تناول الطعام والسوائل، أما الخصائص التعليمية لهذه الفئة فتبدو في صعوبة تعلم المهارات الأساسية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب ويوازي أفضل أداء الأطفال هذه الفئة مستوى أداء أطفال الصف الاول ابتدائي (**الروسان ، 2010**)

3) **الإعاقة العقلية الشديدة:** تشكل هذه الفئة ما نسبته 5% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة مابين40 درجة فما دون على اختبارات الذكاء وتظهر لدى أطفال هذه الفئة الخصائص مشكلات واضحة في الخصائص الجسمية كالطول والوزن وشكل الرأس والمهارات الحركية العامة وصعوبة بالغة في المهارات الحركية الدقيقة، كما تظهر لدى أطفال هذه الفئة مشكلات صحية مصاحبة مثل حالات الصرع والشلل الدماغي وكبر أو استسقاء الدماغ ويعاني أفراد هذه الفئة من صعوبات شديدة في سلوك التكيفي كما يصعب عليهم القيام بمهارات الحياة اليومية ويصعب تعليم هذه الفئة أية مهارات أكاديمية (**الروسان ،2010**)

ثالثا–التصنيف حسب متغيري نسبة الذكاء و التكيف الإ جتماعي :

تبنت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي1983(AAMR) هذا التصنيف ، حيث تصنف حالات الإعاقة العقلية حسب متغيري نسبة الذكاء والسلوك التكلفي الاجتماعي **Adoptive Behavior** معا، ويشترط أن يكون أداء الطفل واقعا بين حدود نسبة الذكاء الذي تمثله كل فئة من الفئات الإعاقة العقلية كما يشترط أيضا أن يكون أداء الطفل مماثلا لأداء الأطفال المناظرين له في العمر الزمني على مقياس السلوك التكيفي (**ARMR،ABS**) وما يميز هذا التصنيف عن غيره من التصنيفات توفر شرطين أساسيين للدلالة على مستوى الفئة التي ينتمي إليها الفرد مقارنة مع التصنيفات الأخرى التي اعتمدت متغيرا واحدا في تصنيفات و يقسم هذا التصنيف فئات الإعاقة العقلية كما يلي :

رابعا: التصنيف حسب الأسباب :

تصنيف ستراوس Strouss

- **إعاقة ذهنية داخلية:** وهي حالات لا تظهر لها أي أسباب عضوية أو مكتسبة وإنما ترجع إلى أسباب وراثية تحدث قبل الولادة
- **إعاقة ذهنية خارجية:** والتي ترجع إلى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابات التي تؤدي إلى تلف المخ قبل أو أثناء أو بعد الولادة وهذه الحالات يصطحبها ضعف القدرة على الإدراك والاضطرابات بين الجوانب الانفعالية و النشاط الحركي الزائد و صعوبة ضبط السلوك

(**الحازمي ، 2007**)

5-النظريات المفسرة للاعاقة العقلية:

نظريات التعلم: التعلم عند الطفل المعاق مثل غير المعاق عملية داخلية لا نلمسها لكن نستدل عليها من التغير في السلوك الناتج عن الممارسة والخبرة، ويظهر التعلم في اكتساب عادة او معرفة او مهارة او اتجاه او ميل او سلوك سواء بالتعليم المقصود او الغير المقصود ،ولا توجد نظرية واحدة تفسر لنا التعلم عند المعاقين عقليا ان الغير المعاقين ، بل توجد العديد من النظريات التي تفسر كيف يتعلم الانسان من ناحية من النواحي ولا تفسر تعلمه في كل النواحي ومن اهم هذه النظريات: التعلم بالمحاولة والخطأ والتعلم بالاشتراط والتعلم بالملاحظة ،والتعلم الاجتماعي (**قطب ،2003، 43**)

ويمكن ايجاز توجه اصحاب نظريات التعلم في الاعاقة العقلية على النحو التالي:

- ✓ يرفضون التصنيف التقليدي لفئات او مجموعات وفقا للتصنيفات المتعارف عليها
- ✓ يرفضون معضم اعتبارات التشخيص وتفسيرات الاداء الضعيف
- ✓ يفسرون الاداء الضعيف بوصفة خطا في التعلم السابق او نقص في التعلم
- ✓ يسعون الى استغلال العوامل البيئية وتطويعها عل نحو يساعد عملية التعلم
- ✓ يحاولون تقديم العلامات الصحيحة والتي تزيد من احتمالية التعلم
- ✓ انتقاء النتائج الفاعلة بالنسبة لهذا الطفل بعينه
- ✓ ربط المثير بالاستجابة المرغوبة
- ✓ تعزيز اي درجة من التحسن مهما كانت بسيطة
- ✓ تحديد الانشطة التي يستمتع بها الاطفال والتي تستخدم كمعززات لسلوك المرغوب
- ✓ تقديم التعزيز او العقاب فور اصدار السلوك اي في حينه (النجار ،2002 ، 179)

نظرية جان بياجيه المعرفية :

قسم بياجيه النمو الى اربع مراحل كل مرحلة تعد تمهيدا للمرحلة الثانية ويمر الاطفال المعاقين عقليا بهذه المراحل والتي يمر بها الاطفال العاديين ولك ن بمعدل ابطا وبزمن اطول وبنوعية مختلفة من حيث العمليات العقلية حيث يعتمد الامر على درجة الاعاقة ، وهذه المراحل هي :

1-**المرحلة الحسية الحركية**: وتبدا من الميلاد حتى شهر او سنتين

2- **المرحلة الذاتية** او ما تعرف بمرحلة ما قبل العمليات الفكرية حيث يدور نشاط الطفل العقلي حول ذاته وهي من سن سنتين الى سن السابعة

3-**مرحلة العمليات المحسوسة** : او العيانية تبدا من السابعة حتى الحادية عشر من العمر

4- **مرحلة العمليات الشكلية** : وهي مرحلة العمليات الفكرية الرمزية وهي من سن الحادية عشر الى سن الخامسة عشر (**سليمان، 2001 : 221-222**) – (**الزغول والهنداوي، 2002 :19-92**)

وبذلك يمكن تصنيف الاعقة العقلية حسب مراحل النمو العقلي كمايلي :

1-حالات بسيطي الاعاقة ويصلون الى المرحلة الثالثة من مراحل النمو وهي مرحلة العمليات المحسوسة او العيانية

2- حالات متوسطي الاعاقة ويثبتون عند المرحلة الحسية من مرحلة ما قبل العمليات

3- حالات شديدي الاعاقة ويثبتون عند المرحلة الحسية الحركية (**الروسان ، 2005 : 321**)

علم الامراض النفسية (باربل الهندرا):

منذ بداية ابحاث انهيلدرا, اصبحت نظريات بياجيه تطبق في تشخيص ومعالجة الامراض النفسية فقد درست التخلف العقلي وخرف الشيخوخة وخرف الشيخوخة وعدم القدرة على التعلم من وجهة نظر بياجيه على امل التوصل الى علاجها , واستخدمت في البداية نظرية المراحل بالطريقة نفسها التي استحدمت فيها تطبيقات نظرية بياجيه فير التعليم ,كان الهدف من تجارب الهندرا اظهار ما اذا كانت مراحل التطور المعرفي عند المتخلفين عقليا تسير في تمائل ,وجرت الابحاث في جنيف لتطبيق مبدأ التوازن على الامراض النفسية التي تتميز بالبحث في كيفية تشكل المرض النفسي وليس مجرد وصفة كحالة ثابتة موجودة .

-الفحص والتشخيص : باربل انهيلدرا اول من استخدم اختبارات بياجيه في تقييم الاظطرابات الذهنية ونقطة البداية في ابحاثها تشابهت مع الفرد بينيه والتي كان قد قام بها قبل اربعين عاما ,وكان هدفها في ذلك تحسين نوعية فحص وتشخيص الاطفال الذين يعانون من قصور عقلي ,واستطاعت انهيلدرا ان تشخص حالات التاخر العقلي عند 150 طفل وذلك بواسطة 3اختبارات هي اختبار تغيير شكل كرة المعجون واختبار القضبان والاشكال الهندسية واختبار ذوبان السكر, واعطت ابحاث انهيلدرا في لنهاية دفعا كبيرا الى تطبيق اختبارات بياجيه ونظريته في الفحص العيادي وذلك بملاحظتها ان المتاخرين عقليا يمرون بالمراحل

نفسها بالنمسبة للنمو العقلي مثل الافراد العاديين ,ولكن هذا النمو يتوقف ولا يصل هؤلاء الى مستوى التفكير المنطقي. (**مريم سليم,2003, 396-399**)

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيرة التي تواجه الطفل والأسرة وهي موضوع يجمع بين إهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة لأن الإعاقة العقلية إعاقة خطيرة ،وهذا مايؤكد إلى ضرورة الكشف المبكرة عن هذه الإعاقة ومعرفة أسبابها.

الفصل الرابع

الاعاقة السمعية

1- تمهيد
2- تعريف الاعاقة السمعية
3- تعريف الاصم
4- اسباب الاعاقة السمعية
5- خصائص الاعاقة السمعية
6- تصنيف الاعاقة السمعية
7- انواع سماعات الاذن
8- دور الاخصائيون في الاكتشاف والتكفل بالاعاقة
9- اعراض الصم
10- انواع الصمم او فقدان السمع
11- الوقاية من الصمم
12- خلاصة

تمهيد:

ان حاسة السمع هي احدى الحواس الخمسة التي وهبها الله للبشر فهي تلعب دورا مهما في نمو الانسان وهي التي تجعله قادرا على تعلم اللغة واتسام بفاعلية في تطور السلوك الاجتماعي لدى الفرد وتعد الاعاقة السمعية او القصور السمعي من اقبح انواع القصور الحسي الذي يمكن ان يتعرض له الفرد لما للسمع من اهمية في تشكيل مفاهيمها وعالمنا الادراكي ولما لها من تأثير بالغ في نمونا الشخصي الاجتماعي .

1- تعريف الإعاقة السمعية :

تعرف بأنها عجز القدرة السمعية لسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي فقد تحدث هذه المشكلة في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية أو في العصب السمعي الموصل إلى المخ والفقدان السمعي قد يتراوح صداه من الحالة المعتدلة إلى أقصى حالة من العمق والحدة يطلق عليها الصم

(عبد المنعم الميلادي2005 ص 114)

2-الإعاقة السمعية :

يشير إلى حالات الفقدان السمعي بأنواعها ودرجاتها المختلفة ويشمل المصطلح كلا من الصمم وضعاف السمع.

- **ضعيف السمع** : عرف MODES1996 ضعيف السمع بأنه الشخص الذي يتراوح مقدار الفقدان السمعي لديه ما بين (35-69) ديسيل MODVESE 1996
- **الأصم**: عرف موريس MODVESE 1996 الأصم بأنه الشخص الذي يكون مقدار الفقدان السمعي لديه 70 ديسيل أو أكثر ،و يعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها مع أو بدون إستعمال السماعة الطبية (MODVESE .1996 . P23)

-وفي تعريف اخر:

يرى عبد الواحد (2001) أن تقديم تعريف شامل وجامع للإعاقة السمعية له مشكلاته ومن الصعب تحديده **(عبد الواحد 2001.ص65)**

حيث عرف موليك (1982MOLIK) الإعاقة السمعية بأنها مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط و ضعف سمعي شديد جدا (MOLIK1982/P21)

في حين عرفها الدماطي (2002) بمنحيين أحدهما كمي يهتم بمقدار الفقدان السمعي فيعرف الفقدان السمعي الممتدة درجاته ما بين 20 إلى 60 ديسيل بأنه ثقل في السمع، يمكن لمن يعانون منه تعلم

الكلام والاستفادة من المعينات السمعية أما الفقدان السمعي الذي تتراوح درجاته من60 ديسيل فأكثر فأفراده يعتبرون صما ولا يستطيعون إكتساب الكلام وتعلمه دون إستخدام طرق ووسائل متخصصة

(الدماطي 2000ص67)

أما عبد الحي (2001) فعرفها بأنها مصطلح يعني تللك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه أثار إجتماعية أو نفسية أو الإثنين معا وتحول بيئته بين تعلم وأداء الأعمال والأنشطة الإجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية وقد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا شديدا أو متوسطا أو ضعيفا وقد يكون مؤقتا أو دائما وقد يكون متزايدا أو متناقصا أو مرحليا **(عبد الحي 2001ص31)**

في حين يقسم الروسان المعاقين سمعيا إلى قسمين :الطفل الأصغر كليا وهو الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك لم يكتسب اللغة والطفل الأصم جزئيا هو الذي فقد جزءا من قدرته السمعية وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة وينطق اللغة وفق مستوى معين يناسب درجة إعاقته السمعية **(الروسان 2001ص45)**

ومما سبق يمكن القول أن معظم التعريفات السابقة للإعاقة السمعية وإن اختلفت من حيث الصياغة والشكل إلا أنها قد تتفق من حيث المضمون فإن الإعاقة السمعية تشير إلى درجات مختلفة من القصور السمعي مما يجعل الفرد يختلف في تفاعله مع المجتمع الخارجي بناء على هذا القصور .

مما سبق يمكن استخلاص أهم الخصائص التي يتصف بها ضعيف السمع فيما يلي :

- يتراوح فقدان السمعي لديه ما بين (35-69) ديسيل .
- أنه فقد جزءا من سمعه قبل أو بعد تعلم اللغة و أن حاسة السمع تؤدي وظيفتها ولكن بكفاية أقل من الطبيعي .
- القصور السمعي يجعله بحاجة لاستخدام معينات سمعية وإلى خدمات تعليمية إرشادية.
- يمكنه تعلم اللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها إلا أن الكفاية تكون أفضل باستخدام المعينات السمعية.

2-تعريفات الاصم :

قد عرف موريس **MODVESE** (1996) الأصم بأنه الشخص الذي يكون مقدار الفقدان السمعي لديه 70 ديسيل أو أكثر ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها مع أو بدون استعمال السماعة الطبية (MOOVESE 1996 P23) وليس لديه القدرة على ادراك الأصوات في البيئة المحيطية حتى باستعمال السماعة الطبية كما أنه لا يستفيد من حاسة السمع كطريقة أولية .

يعرفه رجب (2008) الأصم بأنه الطفل الذي لا يصلح سمعه من الناحية العلمية الوظيفية لمسايرة الأنشطة العادية أو لتحقيق فعالية الفرد الاجتماعية في الحياة العامة ويمكن أن نستخلص أهم الخصائص المتصف بها الأصم كالآتي :

- إنه فاقد تماما لوظيفة السمع ولا يمكنه الاستفادة منها في الحياة اليومية .
- لا يمكنه فهم الكلام المنطوق سواء باستعمال المعينات السمعية أو بدونها .
- إنه فاقد حاسة السمع منذ ولادته أو قبل تعلم الكلام وأن هذا الفقدان يعود لأسباب وراثية فطرية أو مكتسبة .

الصم بصفة عامة هو عبارة عن اضطراب لغوي واضح يؤدي إلى مشكلة حقيقية في الاتصال والتحاور وتعرفه منظمة الصحة العالمية هو الحالة التي تمنع الطفل من تعلم لغته الخاصة والمشاركة في النشاطات العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعليم العادي والبكم ناتج في كل الأحيان عن ضعف السمع المجمل .

تعريفات اخرى للفرد المعاق سمعيا:

ظهرت العديد من التعريفات للإنسان الذي يعاني من فقدان القدرة على السمع وقد صنف على النحو الآتي :

الفرد الأصم كليا : وهو الفرد الذي فقد قدرته التامة على السمع في مراحل مبكرة من عمره مما أدى إلى عدم تكون أي مخزون لغوي لديه وهذه الحالة تدعى بالكم أو الشخص الأبكم و يطلق عليه الصم و البكم

الفرد الأصم جزئيا : ضعيف السمع وهو شخص الذي فقد جزءا من قدرته السمعية نتيجة وجود سبب أو أكثر من الأسباب الصحية أو البيئية التي تؤدي إلى وجود ضعف في إلتقاط الذبذابات الصوتية وبالتالي ضعف في تكون اللغة وهذا يتفاوت من الشخص لآخر حسب درجة الإعاقة السمعية التي يعاني منها الأفراد .

3-أسباب الإعاقة السمعية: هناك عدة أسباب للإعاقة السمعية من بينها:

(بدر الدين كمال عبدو و محمد سيد حلاوة2001ص98)

1. **أسباب وراثية** :تعد الوراثة من الأسباب الرئيسية لحدوث الإعاقة السمعية فكثيرا ما تحدث حالات الإعاقة السمعية الكلية أو جزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية إلى الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الوراثة من خلال الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي ويقوى ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب ممن يحملون تلك الصفات .

2. **أسباب بيئية (مكتسبة):**

أسباب تحدث قبل الولادة: نلخصها فيما يلي:

- إصابة الأم في الشهور الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية .
- إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية كالزهري.
- تعارض عامل (PH) في دم الأم والجنين يمكن أن يسبب الصمم خاصة عندما يكون (PH) للجنس إيجابيا (PH) للأم سلبيا.
- تناول الأم لبعض العقاقير أو التعرض لأشعة أكس أثناء الشهور الأولى من الحمل.

أسباب تحدث أثناء الولادة: نلخصها فيما يلي

- ولادة الطفل قبل اكتمال نموه .
- تعرض الطفل لاختناق أو نقص الأكسجين بسبب تعسر الولادة أو مشاكل الحبل السري أو إصابة المخ بنزيف مما يؤدي إلى تلف بعض خلايا المخ .
- استخدام الطبيب الآلات مثل (الجفت) بطريقة غير سلمية أثناء عملية الولادة.

أسباب تحدث بعد عملية الولادة: نلخصها فيما يلي :

- إصابة الطفل بالالتهاب السحاني .
- إصابة الطفل بالتهاب الغدة التكافؤية والحمى القرمزية
- إصابة الطفل بالحمى الشوكية التي تصيب العصب السمعي بالالتهابات القصور .
- تعرض الطفل لسماع أصوات شديدة الارتفاع لفترة طويلة .

ونجد اسباب اخرى هي:

- ✓ الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية) وخاصة اختلاف العامل الرايزسي بين الأم و الجنين .
- ✓ الأسباب المتخلفة بالعوامل البيئية و التي تحدث بعد عملية الإخصاب أي قبل مرحلة الولادة وأثنائها وبعدها و يمكن تلخيص الأسباب المؤدية إلى ذلك :
  - سوء تغذية الأم الحامل .
  - تعرض الحامل للأشعة الأولى من الحمل
  - تعاطي الأم الحامل للأدوية و العقاقير دون إستشارة طبيب .
  - أصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية أو المرض الزهري أو نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة أو الحوادث .....

وايضا:

- ✓ العمر (يصم الصمم الشيخوخي) .
- ✓ بعض الأدوية و أحيانا تسمى الأدوية الشاملة للأذن .
- ✓ صدمة أو إصابة في الرأس .
- ✓ العوامل الوراثية .
- ✓ التعرض المتواصل لصوت صاخب بشكل مفرط
- ✓ الصدمة الصوتية المفاجئة
- ✓ بعض الأمراض مثل التهاب الغدة النخامية مرض حينير تصلب الأذن أو أمراض المناعة الذاتية .
- ✓ ورم العصب .

4-خصائص المعاقين سمعيا

يرى جيس باتيف بأنه على الرغم من وجود العديد من الدراسات تناولت جوانب النمو النفسي والمعرفي واللغوي للمعاقين سمعيا إلا أن نتائج البحوث كانت غير ثابتة و غير حاسمة وذلك بسبب

ا-الخصائص اللغوية lingual characteristics:

يغير تطور اللغة أمرا هاما بالنسبة للأطفال المعاقين سمعيا ويحتاج الأطفال إلى تطور لغتهم ما أمكن لهدف وصول إلى النمو المناسب وأي تأخر في النمو اللغوي للطفل سوف يظهر في المراحل المتأخرة من العمر و يتأثر الأطفال المعاقون سمعيا بمدى التدريب و التأهيل الميكرو نوعه

.(SIVESTER RAMPOTT & PARETO / 2007/P95)

ب-الخصائص النفسية و الإجتماعية SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL CHARACTERISTICS:

يشير الخطيب 1999 أن الادعاء يوجد سيكولوجية خاصة للمعوقين سمعيا إنما هو مجرد وهم وهذا يعني أن الإعاقة السمعية لا تؤثر على الخصائص النفسية والانفعالية للشخص وإنما يعني أن تأثير الإعاقة السمعية يختلف اختلافا جوهريا من إنسان إلى آخر فالعوامل المحددة للبناء النفسي للشخص عديدة ومتنوعة

(التهامي 2006ص 51)

ج-الخصائص الحسية والحركية PHYSICAL CHARACTERISTICS:

يؤكد فرنش جانمسن (FREUCH JANSMA 1982) بأن مشكلات التواصل التي يعانيها المعاقين سمعيا تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها وإذ لم يزود المعوق سمعيا باستراتيجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرقت قيودا على النمو الحركي لذا فالأشخاص المعوقين سمعيا لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة مع الأشخاص العاديين **(عبيدة 2000ص313)**

د-الخصائص المعرفية COGNI TIVECHARACTERISTICS:

تتضرب الآراء حول مدى تأثير الإعاقة السمعية على الفترات المعرفية فهناك من يرون أن للإعاقة السمعية تأثر سلبيا على القدرات المعرفية بينما يرى الآخرون أنه ليس ثمة علاقة واضحة للإعاقة السمعية على القدرات المعرفية وكذلك فقد توصل روزنستين إلى أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين الأطفال ضعاف السمع العاديين في القدرات العقلية ويقدر بأن الأطفال قادرون على الانخراط في السلوك المعرفي ولكن ينبغي تعريضهم لخبرات لغوية أكثر **(عبد الرحيم 1990 ص 292-232)**

هـ-الخصائص الأكاديمية :ACADENIC CHARACTERISTES

على الرغم من أن ذكاء الطلاب المعانين سمعيا ليس منخفظا ألا أن تحصيلهم العلمي عموما منخفضا بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين فالأداء الأكاديمي يعتمد كثيرا على التعلم اللغوي ويظهر تأخرهم الدراسي خاصة في مجال التحصيل القرائي ومثل هذا التأخر يزداد بزيادة شديدة الضعف السمعي الذي يعاني منه المعاق سمعيا **(TRY BUS & KARCHMER & 1977.P53)**

5-تصنيفات الاعاقة السمعية:

تصنيف حسب شدة الإصابة : يمكن تصنيف إلى فئات خمس حسب تورنبول وهي:

ا-الإعاقة السمعية البسيطة جدا Sight:

حيث يتراوح الفقدان السمعي بين(27-40) ديسيل و أهم ما يميز هذه الفئة أن لدى صاحبها صعوبة سماع الكلام الخافت أو الكلام عن بعد و لا يواجه الفرد صعوبات تذكر في المدرسة

(العزة 2001ص25)

ب-الإعاقة السمعية البسيطة : MILDL

ويتراوح الفقدان السمعي بين (41-55) ديسيل ويستطيع الشخص الذي لديه هذا المستوى من الفقدان السمعي أن يفهم كلام المحادثة عن بعد (3-5)أمتار و لكن وجها لوجه

(**ALPERTini p 124**)

ج-الإعاقة السمعية المتوسطة (Moderte):

ويتراوح فيها الفقدان السمعي من (56-70) ديسيل ولا يستطيع الشخص فهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال ويواجه صعوبات كبيرة في فهم المناقشات الصفية الجماعية وقد يعاني هذا الشخص من اضطرابات كلامية ولغوية وقد تكون ذخيرته اللفظية محدودة (**المرجع السابق ص171**)

د-الإعاقة السمعية الشديدة SEVEREL:

يتراوح الفقدان السمعي من(71-90) ديسيل وصاحب هذه الإعاقة لا يستطيع سماع حتى الأصوات العالية و لذلك فهو يعاني من اضطرابات شديدة في الكلام واللغة (**المرجع السابق ص171**)

هـ-الإعاقة السمعية الشديدة جدا PRIFOUND:

ويتراوح الفقدان السمعي لدى الشخص (90) ديسيل وأكثر هذا المستوى من الضعف السمعي يشكل إعاقة شديدة حيث أن الشخص قد لا يستطيع أن يسمع سوى بعض الأصوات العالية إنه يعتمد على حاسة البصر أكثر من السمع ويكون لديه ضعف واضح في الكلام واللغة

(**Hallhankauffman 2003 p 54**)

تصنيفات اخرى للإعاقة السمعية:

وقد جرت العادة أن تصنيف الإعاقة السمعية فيها أربعة معايير و هي:

- التصنيف حسب العمر عند الإصابة.
- التصنيف حسب موقع الإصابة.
- التصنيف حسب شدة الإصابة .
- التصنيف التربوي.

اولا:التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإصابة:

تعتبر تحديد عمر الطفل وفق إصابته بالإعاقة السمعية من المتغيرات الأساسية لتحديد الأثار الناجمة عن تلك الإصابة كما يساعد في تحديد طرق التواصل التي يمكن استخدامها مع الطفل من خلال الخدمات التربوية التي تقدم لهم وقد صنف الباحثون الإعاقة السمعية حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة على النحو التالي :

أ–الإعاقة السمعية قبل إكتساب اللغة PRELINGUAL:

وتشير إلى حالات الإعاقة السمعية التي تحدث منذ الولادة أو مرحلة عمرية سابقة على تطور اللغة والكلام عند الطفل أي قبل سن الثالثة (القريتي والآخرون) والتي بدورها تترك أثار سلبية على نمو الطفل اللغوي لأنها تفقده كثيرا من المثيرات السمعية مما يؤدي إلى محدودية خبراته وقلة تنوعها ويكون غير قادر على تعلم الكلام واللغة **(الحنفي 2003 ص 137)**.

ب–الإعاقة السمعية بعد اكتساب اللغة POSTLINGUAL:

وهي الإعاقة التي تحدث عند هذا الطفل بعد تطور اللغة والكلام أي بعد بلوغ السن الخامسة حيث يكون قد توفرت لديه مجموعة من المفردات اللغوية كما يطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدو قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة **(الخطيب 1998ص27)**

ثانيا:تصنيف الإعاقة السمعية أيضا حسب العمر إلى :

- **إعاقة سمعية ولادية:** وهؤلاء الأطفال يحدث لديهم ضعف سمعي منذ لحظة الولادة فهم لن يستطيعوا تعلم الكلام تلقائيا .
- **إعاقة سمعية مكتسبة:** وهؤلاء الأطفال لديهم ضعف سمعي بعد الولادة وفي هذه الحالة قد يبدأ الأطفال يفقدان القدرة اللغوية التي تكون قد تطورت لديهم إذا لم تقدم لهم خدمات تأهيلية خاصة .

(المخلاقي 2001ص25)

ثالثا:التصنيف الطبي حسب موقع الإصابة :

ويرتبط هذا التصنيف بالجانب الطبي حيث يتم تحديد الجزء المصاب في الجهاز السمعي الذي تسبب بالإعاقة السمعية ويمكن تصنيف موقع الإصابة في الجهاز السمعي إلى إعاقة سمعية توصيلية وإعاقة سمعية حسية عصبية وإعاقة سمعية مركزية وإعاقة سمعية مختلطة وتصنف الإعاقة السمعية حسب موقع الإصابة إلى :

أ-**الإعاقة السمعية التوصيلية :**

وينتج ذلك من خلل يصيب الأذن الخارجية والوسطى مع وجود أذن داخلية سليمة وهذا أبسط أنواع ضعف السمع حيث تنحصر في وجود عقبات تحول دون توصيل الأصوات إلى الأذن الداخلية حتى يتم تفسير وتحليل هذه الأصوات بواسطة مناطق السمع العليا (زريقات 2003ص46).

6-أنواع سماعات الأذن :هناك العديد من سماعات الأذن المتاحة لفاقدي السمع وهي على أشكال مختلفة (أسامة أحمد لبطانية 2007ص131).

أ- سماعة خلف الأذن :

هذه السماعات تلبس وراء الأذن وهي أرخص وأسهل استعمالا مقارنة بالأدوات الأخرى وهي مرئية وقوية ومشاكلها أقل من ناحية الالتهابات وتستعمل من قبل كل الأعمار ومن قبل فاقدي السمعي معتدل إلى العميق.

ب- سماعة في القناة بعد الأذنية :

هي وسط و تتميز بسهولة إخفائها ملازمتها للبقاء مدة طويلة.

ت- سماعة في الأذن :

توضع سماعات الأذن بالكامل في الأذن الخارجية و يتميز هذا النوع بأنه يلائم درجات مختلفة من فقدان السمع فهو يلائم حتى فاقدي السمع الحاد

ث- سماعة في القناة السمعية:

مع أن صوتها إلا أنها أقل السماعات قوة لذا فهي غير مناسبة للأشخاص ذوي المشاكل السمعية الحادة وغير مناسبة أيضا لمرضى الرعاشي وضعيفي النظر.

ج- سماعة بالكامل في القناة :

وهو جهاز السمع الأصغر المتوفر اليوم وهو غير مناسب لمرضى الرعاشي و ضعيفي النظر و مناسب أكثر لفاقدي السمع المعتدل .

ح- سماعة الأذن الرأسية في الأذن :

يناسب هذا النوع الأشخاص فاقدي السمع الحاد الأحادي حيث يتم إدخالها إلى عظم الجمجمة فوق الأذن و ترتبط بأداة خلف الاذن .

7-دور الأخصائيون في الاكتشاف والتكفل بالإعاقة :

يقوم الأخصائيون في اكتشاف الإعاقة والتكفل بها بمختلف الطرق من بين الاخصائيون

(صالح حسن الداهري 2005ص18).

ا-أخصائيون العلاج الطبي :

وهو يقوم باكتشاف الجزء المريض أو المعاب والمرتبط بالجهاز السمعي وبعملية السمع ويقوم بعلاجها الطبي الملائم .

ب-أخصائيو الجينات :

يزود الأخصائي الإرشاد الوراثية وطرف العلاج للعائلة إضافة إلى مخاطر تكرار حدوث الإعاقة السمعية في المستقبل .

ج-أخصائيو الصوت :

يساعد أخصائيو الصوت في اختيار سماعة الأذن الأكثر ملائمة للمريض إضافة إلى المراقبة المنتظمة للسماعات الضرورية لضمان الوظيفة الصحيحة للسماعات في تطور اللغة و الكلام.

د–أخصائيو أمراض اللغة والكلام:

يساعد في تحليل المهارات اللغوية للأفراد وفي تحديد قابليتهم .

لفهم اللغة المنطوقة والمساعدة في المثيرات اللمسية والبصرية و السمعية .

هـ–أخصائيون العيون :

ومهمته تقييم الحدة البصرية و لتقييم العيوب البصرية المحتملة الملازمة لفقدان السمع .

و–أخصائيو الأذن :

يقوم بمتابعة الحالة واحتياجاتها والتعرف على المشاكل المحتملة في السماعات وأمراض الأذن الخارجية أو الوسطى والالتهابات وخسائر سمعية تقدمية .

8–أعراض الصم :

قد تختلف أعراض الصمم على نوع فقدان السمع وسببه ودرجة فقدان السمع بشكل عام ويظهر على المعاقين بالصمم أكثر من عارض

- صعوبة في فهم المحادثات اليومية
- الحاجة إلى رفع صوت التلفاز أو المذياع .
- خفوت في الكلام و غيره من الأصوات .
- صعوبة في فهم الكلمات و خاصة بوجود ضوضاء خلقية أو بين حشد من الناس .
- الطلب من الآخرين أن يوضحوا كلامهم أو يتمهلو فيه أو يرفعو أصواتهم بصورة متكررة .
- الإنسحاب من المحادثات .
- طنين الأذن أو الغمغمة المتواصلة .

9-أنواع الصمم أو فقدان السمع :

ينقسم الصمم اكلينيكيا حسب الجزء المسبب في ضعف السمع أو الصمم إلى ثلاثة أنواع رئيسية فإذا كان ضعف السمع يصيب العصب والقوقعة سمي ضعف سمع حسي عصبي وإن كان في الطبلة أو في الاذن الوسطى سمي ضعف سمعي تواصلي وقد يكون خليط بين هذين النوعين :

ا-فقدان السمع التواصلي :

يحدث بسبب مشكلة ميكانيكية في الأذن الخارجية أو الوسطى مع سلامة الأذن الداخلية أو يسبب عائق في قناة الأذن مثل إنسدادها بالشمع الذي يمنع الصوت من الوصول إلى طلبة الأذن (الأذن الداخلية) ويمكن لهذا النوع أن يكون دائما و لكن في أغلب الأحيان يكون مؤقتا و يمكن علاجه .

ب-فقدان السمع الحسي العصبي :

هو النوع أكثر شيوعا لفقدان السمع هو دائم وينتج إما عن طريق تلف الخلايا في الأذن الداخلية كالقوقعة أو في العصب السمعي والعصب السمعي هو عصب حسي مسؤول عن نقل الاصوات والإتزان من الأذن الداخلية إلى الدماغ ،وتجد أن معظم البالغين الذين يعانون من فقدان السمع يعانون من صمم حسي حركي وغالبا ما يؤدي هذا النوع من الصمم إلى صعوبة في فهم الكلام أو الأصوات على الرغم من أنها عالية بما يكفي لسماعه .

ج-فقدان السمع المختلط:

هو عبارة عن ضعف سمعي مشترك يتضمن الضعف السمعي التواصلي والحسي العصبي وذلك نتيجة لوجود خلل في أجزاء الأذن الثلاثة.

10-الوقاية من الصمم :

هناك العديد من الطرق التي يمكنك من خلالها المساعدة على إبطاء الصمم أو منع تفاقم والصمم المستحث بالضوضاء واسع الانتشار ويعتبر سببا في إصابة العديد من الحالات ضعف السمع عند البالغين كما أن بعض المهن الصاخبة قد تزيد من خطر الإصابة بالصمم وأسهل وسيلة لمنع الإصابة بهذا النوع من الصمم هو ارتداء واقيات السمع والابتعاد عن الضوضاء، إذا كنت تعاني من الصمم فعليك إبطاء تقدمه ومنع تفاقم

عن طريق تجنب التعرض المفرط للضوضاء ويمكن تفادي إصابة الأذن بضرورة استعمال شدادات الأذن أو السماعات مضادة للضجيج، فشدادات الأذن مصنوعة من مواد لا يمكن للصوت إحتراقها عند اختيار الحجم المناسب وإدخالها في الأذن بشكل صحيح وهي توفر حماية جيدة للسمع ويوجد نوع آخرين السماعات الحامية للشمع وهي سماعات الرأس الملغاة للضوضاء وهي تغطي الأذن بأكملها توفر أفضل حماية من الضوضاء الطويلة و العالية صمم الأطفال والرضع :

11-القدرات العقلية للصم:

من الطبيعي أن يكون لدى الاصم تأخر لغوي كبير وإختزال كثير من المعاني المتعددة التي تدل عليها اللفظة الواحدة ويتبع هذا التأخر اللغوي تأخر في الجانب المعرفي التجعيلي وقد أثبتت الدراسات أن المعاقين سمعيا يتأخرون دراسيا عن أقرانهم من العاديين من ثلاث إلى خمس سنوات هذا في المتوسط العام و يتضاعف هذا التأخر مع التقدم عمر المعاق سمعيا وغير أن تحديد درجة التختلف من منهج دراسي إلى آخر فتخلف الصم في مادة القراءة والتعبير يفوق تخلفهم في الرياضيات والجغرافيا والعلوم لعدم اعتماد المواد الأخيرة على اللغة وقد وجد الباحث فورث1917م أن المتوسط العام لمستوى القراءة للتلاميذ المعاقين سمعيا لا يتجاوز الصف الثالث الإبتدائي بالنسبة للعاديين وهذا لا يعني عدم وجود بعض الأذكياء الذين يتجاوزون هذا المستوى بشرط أن يتوفر لهم التدخل المبكر ثم التعليم المقنن.

وأسرة تبذل جهدا ووقتا ولا تصل في سبيل إبنها أو إبنتها وقد أثبت الباحث نفسه أن 10% فقط من المعاقين سمعيا يستطعون القراءة بمستوى أعلى من مستوى الطالب العاشر (الأولى ثانوي)-(للمزيد أنظر كتاب تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ما جدة سعيدة)

وهناك دراسة آخرى قام بها بوتنر ومكلر 1966م كشفت عن هذه الحقائق وأن 30% من التلاميذ المعاقين سمعيا كانوا في مستوى الأميين و60% كانوا بين المستويين الخامس والثالث وأقل من ذلك و5% فقط بلغوا الصف العاشر (الأولى ثانوي) ودراسة ثانية أثبتت النتائج نفسها وتجدر الإشارة إلى أن معظم التلاميذ الذين شملتهم الدراسات كانوا من ضعاف السمع أو ممن أصيب بالصمم بعد تعلم اللغة أي أن غير هذين الضعيفين سيكون أثر الإعاقة عليهم أشد للمزيد أنظر محاضرات في طرق التواصل للمعوقيين سمعيا.

(عبد الغفار الديماطي)

تعبير وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية للكائن الحي ويغير الجهاز السمعي من الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان فمن خلاله يجعل الإنسان على المعلومات ويكتسب اللغة ويتفاعل مع البيئة المحيطية وتعتبر عملية القياس والتشخيص للإعاقة السمعية من أهم خطوات تعليم وتدريب المعاقين سمعيا حيث تعتبر الاختبارات التأهيلية من أهم مراحل التقويم والتشخيص لذوي الإعاقة السمعية وعن تحديد مدى تحقق الأهداف التربوية الموضوعية لأنه من تحديد أداة تقييم توضح لنا مدى تحقق الأهداف التعليمية ونقاط القوة والضعف في عملية التعليم.

ويشير كرونباخ إلى أن مقياس طريقة منظمة لمقارنة سلوك الفرد أو أكثر في فترات زمنية مختلفة ويعرف كذلك بأنه مجموعة من المثيرات أعدت بعض السمات أو الخصائص النفسية حيث يتم التقييم من خلال الملاحظة والسجل التراكمي وكذلك الإختبارات اللفظية والكتابية والمصورة ويتضمن تحديد الظاهرة ثم إصدار حكم بخصوص الظاهرة وبناء على ذلك فالمقياس هو الخطوة الأولى ففي عملية التقويم .

ولكي نتعرف على قدرات وتحصيل المعاق سمعيا لابد أن يكون يتسم الاختيار بالموصفات الجيدة كالصدق والثبات والموضوعية والشمول وتختلف الاختبارات التحصيلية من حيث التصميم والإعداد والمحتوى وهناك ثلاثة أنواع متعارف عليها وهي الاختبارات الكتابية والشفوية والتعلمية وتعتبر الاختبارات الموضوعية من أفضل الاختبارات المناسبة للمعاقين سمعيا حيت تتضمن خصائص الاختبار الجيد الموضوعية ،الشمول الصدق الثبات بدرجات عالية ولكن عيبها أنها لا تقيس الأهداف التعليمية المعقدة مثل التركيب والتقويم وكذلك مكلفة في الإعداد وقتا وجهدا ومالا.

وتشمل عملية التشخيص للمعاقين سمعيا: (تشخيص القدرة السمعية وخسارة السمعية ،تشخيص القدرات العقلية) حيث يمكن استخدام الاختبارات التأهيلية الأدائية بشكل عام لقياس قدرات المعاق سمعيا العقلية مثل إختبار "بورتيس- سيحان –الأزاحة" ويمكن استخدام اختبار ستانفورد بيتيت وكذاك إختبار وكسلر .

والإعاقة السمعية تؤثر بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد المعاق سمعيا حيث أنه كلما زادت درجة الإعاقة السمعية للمعاق سمعيا زادت المشكلات التي يتعرض لها وكذلك فإن الطفل المعاق سمعيا يعاني من تأخير و نقص واضح في نمو المفاهيم اللغوية و خبرتهم اللغوية محدودة .

- ✓ تيسيركوافحة عمر عبد العزيز مقدمته في التربية الخاصة 2005م دار المسيرة للطباعة والنشر عمان الأردن

- ✓ فاروق الروسان سيكرلوجية الأطفال غير العاديين 2006م دار الفكر و الطباعة و النشر عمان الأردن .
- ✓ عصام النمر – القياس و التقويم في التربية الخاصة 2008م اليازوري للطباعة و النشر عمان الأردن .

وأستارن عدة دراسات إلى أن ذكاء الأفراد المعاقين سمعيا لا يتخالف عن مستوى الذكاء الأفراد العادين بالرغم من تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد المعاق ولكنهم يواجهون مشكلات في التعبير عن بعض المفاهيم وخصوصا المفاهيم المجردة ويشير البعض إلى أن الفروق الفردية بين العادين والأفراد المعاقين سمعيا في الأداء على إختبارات الذكاء يرجع إلى النقص الواضح في تقديم تعليمات الإختبارات وكذلك تشبع كثير إختبارات الذكاء بالعامل اللفضي كما يذكر هلهان وزملائه(1981HALLAHAN ET AL) ثلاثة أثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي وخاصة لدى الأفراد الذين يولدون صما .

- ✓ لا يتلق الطفل المعاق سمعيا أي رد فعل سمعي من الآخرين عندما يصدرون صوتا من الأصوات .
- ✓ لا يتلق الطفل المعاق سمعيا أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر صوتا من الأصوات .
- ✓ لا يتمكن الطفل المعاق سمعيا من سماع النماذج الكلامية من قبل الحكاي كي يقلدها يعني ذلك أن الإختبارات التأهيلية وخاصة إختبارات الذكاء يوضعها الحاكي لا تقيس قدرات المعاقين سمعيا العقلية الحقيقية إلا إذا صممت بطريقة تناسب درجة إعاقتهم السمعية وخاصة.
- ✓ الإختبارات الإدائية مثل مقياس وكسلر فهي أكثر مناسبة للصمم من الجانب اللفضي من المقياس نفسه.
- ✓ كله يصعب إعتبار المعاقين سمعيا لديهم تخلف عقليا على إختبارات الذكاء مثلا يسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية إلا إذا صممن إختبارات عقلية خاصة بالمعاقين سمعيا .

مستوى الذكاء لدى الصمم :

قد نجد بعض الناس يستدل على الذكاء الخارق عند الصمم حسب إعتقاده بقوة ملاحظتهم لعيونهم وفي الحقيقة أن اعتمادهم المستمر على النظر والملاحظة أكسبهم هذه القدرة كما أن إعتماد الكفيف على السمع أكسبه قدرة متميزة في تمييز الأصوات وإعتماده على لسانه في القراءة أكسبه قدرة عجيبة وإعتماد بعض المعاقين على مسك القلم والكتابة بأقدامهم أكسبهم هذه القدرة لقوة تركيز الصمم على النظر والملاحظة تجدهم غالبا يبالغون في الإهتمام بالمظهر .

والصمم يقرأون الناس من المظاهرهم عند أول لقاء لذا تجدهم غالبا يحيون أ، يكون الإنطباع الأول عنهم حسنا ومظهرهم أحسن ويزيد هذا الشعور بتقدم السن لديهم ونلاحظ هذه الظاهرة أكثر معلم مرحلة ثانوية لصمم.

وليس من القادر أن يبدي الصمم إعجابهم بالسيارات الفخمة مثلا أو أجهزة الهاتف النقال.... والتفاخر بمعرفة معلومات دقيقة عنها حتى ولو تقدمت بهم السن وهذا الجزء من ولعهم بالمظاهر والحقيقة أنه لا علاقة بين الصمم وحدة الذكاء وهذا ما أثبتته دراسة مايكل بيست1960م وعدة الدراسات تبعتها بخلاف إعتقاد السائد قديما أن الذكاء عند الصم أقل منه لدى السامعين والسبب أن المقاييس الذكاء القديمة تعتمد على الإختبارات اللغوية بشكل كبير .

المستوى التعليمي لدى الأطفال الصم :

من الطبيعي أن يكون لدى الأصم تأخر لغوي كبير واختزال الكثير من المعاني المتعدد التي تدل عليها اللفظة الواحدة ويتبع هذا التأخر اللغوي في الجانب المعرفي والتحصيلي وقد أثبتت الدراسات أن المعاقين سمعيا يتأخرون دراسيا عن أقرانهم من العادين من ثلاث إلى خمس سنوات هذا في المتوسط العام ويتضاعف هذا التأخر مع تقدم المعاق سمعيا.

غير أن تحدد درجة التخلف من منهج دراسي إلى آخر فتخلف الصم في مادة القراءة والتعبير يفوق تخلفهم في الرياضيات والجغرافيا والعلوم لعدم إعتماد المواد الأخيرة على اللغة وقد وجد الباحث فورث 1917م أن المتوسط العام لمستوى القراءة للتلاميذ المعاقين سمعيا لا يتجاوز الصف الثالث الابتدائي بالنسبة للعادين .

وهذا لا يعني عدم وجود بعض الأذكياء الذين يتجاوزون هذا المستوى بشرط أن يتوفر لهم التدخل المبكر ثم التعليم المقنن وأسرة تبذل جهدا ووقتا ولا تمل في سبيل إبنها أو إبنتها وقد أثبت الباحث نفسه أن 10 % فقط من المعاقين سمعيا يستطعون القراءة بمستوى أعلى من المستوى صلب العاشر (الأولى ثانوي)- (للمزيد أنظر كتاب تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ماجدة سعيدة) وهناك دراسةُ أخرى قام بها بونترمكلر 1966م كشف عن الحقائق أن 30% من التلاميذ المعاقين سمعيا كانو في مستوى الأميين و60%

كانوا بين المستووين الخامس والثالث وأقل من ذلك 5%فقط بلغوا الصف العاشر "الأولى ثانوي" والدراسة ثابتة أثبتت النتائج نفسها .

وتجدر الإشارة إلى أن معظم التلاميذ الذين شملتهم الدراستان كانوا من صفات السمع أو من أصيب بالصمم بعد تعلم اللغة أي أن غير هذين الصنفين سيكون أثر الإعاقة عليهم أشد **(عبد الغفار الدماطي)** .

ويذكر السيد شريف (2014 ص148) الخصائص اللغوية للمعاقين سمعيا في التالي :

- ✓ لا يختلف مستوى ذكاء الصم عن مستوى ذكاء الشخص السامع و ذلك عند إستخدام إختبار الذكاء غير لفظية أما عند إستخدام أختبارات لفظية فإن الأمر يختلف .
- ✓ الأصم لديه القابلية للتعلم و التفكير التجريبي ما لم تصاحب إعاقته يتلف دماغي .
- ✓ مفاهيم الأصم لا تختلف من مفاهيم العاديين بإستثناء المفاهيم اللغوية .
- ✓ يتعلم الأصمم بشكل أفضل إذا ما تضمن الموقف مثيرات حسية متعددة كالألوان والأنماط المختلفة و الحركة .
- ✓ يعتبر بعض هؤلاء الأفراد في عداد الموهوبين وبالنسبة لقدرة الأصم على التذكر فنظرا لأهمية الذي تؤديه الذاكرة في عملية التعليم والتعلم بإعتبارها مكونا من مكونات القدرة العقلية فقد تم إجراء العديد من الدراسات حول طبيعة الذاكرة لدى الصمم حين ترى بعض الأراء أن القوة الذاكرة لدى الأصم تتأثر بالإعاقة السمعية

فيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي تناولت طبيعة الذاكرة لدى الأصم :

فقد حقق التلاميذ الصم نتائج أفضل من التلاميذ الصم فيما يتعلق بالإستدعاء المرجأ وتتساوى كل منهما في الإستدعاء الفوري .

كما حقق التلاميذ الصم نتائج أفضل في تذكر الكلمات التي لها نطر في اللغة الإشارة يعكس الكلمات التي لها إشارة كما وجد التلاميذ الصم أكثر قدرة من العاديين على تذكر الكلمات المتشابهة من حيث الشكل في حين أن التلاميذ العادين أكثر قدرة من التلاميذ الصم على التذكر الكلمات المتشابهة من حيث اللغة المنطوقة ويمكن تحديد الحاجات التربوية لذوي الإعاقة السمعية في الضوء خصائصهم العقلية المعرفية فيما يلي :

- ✓ تقديم محتوى تعليمي يتطلب مستويات متفاوقة من الذكاء صراعاة للفروق الفردية .
- ✓ تبسيط المثيرات المقدمة للتلاميذ حتى يستطيع تذكرها وإستعابها .
- ✓ إستخدام الوسائل التعليمية البصرية إذا بها تدعم كلا من التذكر و الإنتباه خاصة أن الصم يعتمدون أساسا في تعليمهم على حاسة البصر .
- ✓ جذب الإنتباه التلاميذ للمفردات الجديدة بتلوينها أو وضع خطوط تحتها .

خلاصة الفصل :

نستخلص من خلال ما تقدم بأن الأطفال المعاقين سمعيا هم أطفال عادين غير أن الصمم إعاقة خطيرة جدا خاصة عندما يتعرضون لها لأنها تحد من نموهم اللغوي مما يؤثر في عملية الاتصال لديهم وهذا ما يؤكد ضرورة الكشف المبكر عن هاته الإعاقة ومعرفة أسبابها من حدوثها مسبقا .

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية

للدراسة

1- تمهيد
2- منهج الدراسة
3- الدراسة الاستطلاعية
4- الدراسات الاساسية
5- مجتمع الدراسة
6- عينة الدراسة
7- مجالات الدراسة
8- ادوات الدراسة
9- الاساليب الاحصائية

تمهيد :

بعد الإنتهاء من الجانب النظري قمنا بالإنتقال إلى الجانب الميداني فلكل دراسة خطوات علمية والمنهجية التي يجب أخذها يعني الإختبار من خلال إتباع الخطوات المناسبة التي يجب مراعاتها والتي تؤدي في الأخير إلى نتائج دقيقة وعرضنا في هذا الفصل الخطوات التي تمكنت من الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة بدءا بالدراسة الإستطلاعية ثم الدراسة الأساسية ثم منهج الدراسة وعيناتها وحدود الدراسة وأدواتها .

منهج الدراسة :

نظرا لتعدد المناهج في العلوم الإجتماعية فإن طبيعة وموضوع الدراسة والهدف منها هو الذي يحدد نوع المنهج الذي يتم إستخدامه وقد إقتضت طبيعة هذه الدراسة الإستعانة بالمنهج الوضعي المقارن للتعرف على الفروق بين القدرات العقلية للمعاقين عقليا و المعاقين سمعيا.

المنهج الوصفي المقارن :احد انواع المنهج الوصفي الاساسية والرئيسية يستخدم في مجالات متعددة وتفرع عنه مجموعة من الفروع التي تستخدم في عدة مجالات ومن اهم فروعه المنهج المقارن في علم النفس ،

ومن خلال المنهج الوصفي المقارن يقوم الباحث بعقد المقارنات بين الظواهر والاستنتاجات واوجه التشابه والاختلاف بينهما ويتميز المنهج الوصفي المقارن بامكانية استخدامه في عدد كبير من العلوم الاجتماعية ،نظرا لامتلاكه لمجموعة من الغايات والاهداف التي يسعى لتحقيقها

الدراسة الإستطلاعية: من أجل أخذ نظرة واقعية عن مختلف الصعوبات والعراقيل التي تواجهنا في الدراسة الأساسية الدراسة ،كذلك ضبط وبناء الأدوات والتقنيات اللازمة لإجراء الدراسة

1- **تعتبر الدراسة الإستطلاعية** خطوة هامة من خطوات البحث العلمي يتمكن الباحث من خلالها من معرفة مجال الدراسة وكذلك ضبط وبناء الادوات والتقنيات اللازمة لاجراء الدراسة وضبط نوع العينة وطريقة إختبارها فيقوم بها الباحث من أجل إجراء دراسة ميدانية فالدراسة الإستطلاعية هي النقطة التي تنطلق منها الدراسة البحثية و لقد إنقسمت فترة الدراسة الإستطلاعية في دراستنا هذه إلى 3 خطوات

الخطوة الأولى :

- الحصول على الموافقة الإدارية من طرف مركز المعاقين عقليا وسمعيا من أجل تسهيل مهمة أداء الإجراءات الميدانية للدراسة .
- جمع المعلومات النظرية التي نحتاجها في الدراسة .
- إستطلاع الظروف المحيطة بالدراسة .
- تقدير الوسائل المادية و البشرية للدراسة .
- تقدير مكان الدراسة وما يمكن أن تستغرقه من الوقت .

الخطوة الثانية :

- الوقوف عند المنهج الذي يمكن من خلاله معالجة مشكل الدراسة .
- ضبط مجتمع و عينة الدراسة و طريقة إختبارها .
- إختبار أدوات الدراسة و مدى ملائمتهم للظاهرة المدروسة .

أهمية الدراسة الإستطلاعية :

- تساعد الباحث في إلقاء نظيرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه.
- التأكيد من ملائمة مكان الدراسة للبحث .
- تجعل الباحث على دراية بالظروف التي قد تواجهه أثناء البحث فيعمل على تجنب هذه المشكلات.

أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- التعرف على المشكلات التي تحدثها الأداة المعتمدة في البحث لأفراد الدراسة.
- تمكن الباحث من معرفة المدى و الزمن الذي تستغرقه الدراسة .
- تدريب الباحث على إستخدام أدوات الدراسة بشكل مسبق .
- التعرف على عينة الدراسة و الصعوبات التي تواجهنا حتى يتسنى للباحث القيام بالدراسة الأساسية من خلال مقياس يوفرله المطلوب من الصدق و الثبات و القدرة على التميز .

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت هذه العينة من 36 معاقا عقليا و سمعيا .

- يمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا 18 طفل و طفلة .
- الاقسام المدمجة للاطفال للمعاقين سمعيا 18 طفل و طفلة .(9 بنات ،9 ذكور).

جدول رقم 1: يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية بمركز المعاقين عقليا ومدرسة الاطفال المعاقين سمعيا بولاية المدية .

الجنس	الفئات	التكرار	النسبة
	ذكر	18	%50
	انثى	18	%50
المجموع	36 طفل وطفلة		%100
نوع الاعاقة	اعاقة سمعية	18	%50
	اعاقة عقلية	18	%50

الدراسة الأساسية :

بالرغم من مواجهة العديد من الصعوبات في التواصل مع المراكز إلا أن هذه الدراسة أجريت بطريقة جيدة وذلك بعد الحصول على الموافقة من طرف إدارة المركزين حيث تم الإنتقال إلى المركزين المركز الخاص بالمعاقين عقليا والمدرسة الخاصة بالمعاقين سمعيا للحصول على الإحصائيات الخاصة بتعداد المعاقين من طرف مديري المراكز فأختيرت العينة بطريقة قصدية و أيضا تم تحديد مواعيد تتناسب مع أوقات فراغ المعاقين و ذلك بالتنسيق مع مدراء و مربين المراكز من أجل دراسة الحالة و التطبيق أختبار الذكاء عليهم .

عينة الدراسة الاساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من 32 معاق عقليا و سمعيا بالمراكز التالية:

- المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا بولاية المدية :أخذنا 16 طفل و 8 بنات و 8 ذكور .
- أقسام الصم
- اقسام المدمجة للمعاقين سمعيا بولاية المدية :أخذنا 16 طفل ، 8 بنات و 8 ذكور

حيث مرت فترة الدراسة على مرحلتين الأولى ملاحظة الأطفال والثانية تطبيق الاختبار عليهم مع توضيح أي استفسار يمكن أن يطرحه أفراد عينة الدراسة .

مجتمع الدراسة :

- تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال في المراكز الخاصة
- المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية المدية .
- الاقسام المدمجة للمعاقين سمعيا بولاية المدية .
- حيث بلغت العينة الاصلية من 124 طفل من المركزين .

عينة الدراسة :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث **(رشيد زرواتي،2007،ص334)**

حيث تكونت عينة الدراسة الاساسية من32 طفل و طفلة منهم (16 إناث و16 ذكور) فقمنا بإختيار عينة الدراسة بالإعتماد على العينة الغير الإحتمالية العمدية (مقصودة) وذلك لأن مجتمع الدراسة يتميز بخصوصية قلة أفراده .

مجالات الدراسة :

المجال المكاني :لقد قمنا بإجراء هذه الدراسة الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ، و أيضا الاقسام المدمجة للأطفال المعاقين سمعيا بولاية المدية .

المجال الزماني : خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي (2021-2022)السنة الثانية ماستر حيث تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى نهاية شهر ماي .

المجال البشري : تكونت عينة الدراسة من 32 معاق سمعيا و ذهنيا

- 16طفل معاق ذهنيا .
- 16 طفل معاق سمعيا.

جدول رقم 2: يوضح مواصفات عينة الدراسة الاساسية بمركز المعاقين عقليا ومدرسة المعاقين سمعيا بولاية المدية .

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	16	%50
	انثى	16	%50
المجموع	32 طفل وطفلة		%100
نوع الاعاقة	اعاقة سمعية	16	% 50
	اعاقة عقلية	16	%50

أدوات الدراسة :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث و يكيفها للمنهج الذي يستخدمه و يحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وفي موضوع بحثنا إعتمدنا على إختبار ذكاء الأطفال لدكتورة إحلال محمد يسرى

تعريف الاختبار:

دراسة الاختبار: يتكون الاختبار من 90 وحدة في جزئين، الاول مصور ويتكون من 45 بطاقة كل واحدة منها منفصلة ويضم ثلاث مجموعات كل منها 15 بطاقة ، والجزء الثاني لفظي ويتكون من 45 جملة ويضم ثلاث مجموعات كل منها 15 جملة وكراسة اختبار خاصة بالفاحص ولا تكتب فيها اجابات .

ورقة الإجابة : وهي ورقة منفصلة و يدون بها الإسم و باقي البيانات الخاصة بالطفل،وتسجل على هذه الورقة إجابات الطفل عن الجزء المصور في المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات وذلك بكتابة رقم الصورة (من اليمين إلى اليسار) وتسجل ايضا إجابات الطفل عن الجزء اللفظي في المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الكلمات الناقصة ويسجل بورقة الإجابة أيضا الدرجة "وهي مجموع درجتي الجزء المصور والجزء اللفظي معا ،ويدون بها أيضا العمر العقلي حسب المعايير ثم تحسب نسبة الذكاء ويدون بها بورقة الإجابة اية ملاحظات أخرى يراها الفاحص ويوقع بالإسم .

الخصائص السيكومترية للإختبار :

ثبات الإختبار :تم تحديد معامل ثبات الإختبار بطريقة الإعادة ،حيث تم تطبيقه على عينة تتكون من 50 طفلا وطفلة من الصف الأول الإبتدائي وتم إعادة التطبيق على نفس الأفراد بعد أسبوعين ،وكان معامل الثبات بهذه الطريقة هو 71 .

صدق الاختبار: تم الاطمئنان على صدق الإختبار بإستخدام محك وهو مقاس " ستانفورد بينيه" للذكاء ،حيث طبق الاختباران على عينة تضم 50 طفلا وطفلة من الصف الأول ابتدائي وكان معامل الصدق بهذه الطريقة 65 .

طريقة حساب الاختبار : له نموذجان :

النموذج الأول: وهو مفتاح تصحيح إجمالي ويتكون من صفحة واحدة بها قسمان: القسم الأول خاص بالجزء المصور وبه ثلاثة اعمدة بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب ارقام البطاقات والقسم الثاني خاص بالجزء اللفظي وبه ثلاثة اعمدة بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب ارقام الجمل .

النموذج الثاني : وهو مفتاح يعمل من الورق المقوى و يشمل على الإجابات الصحيحة في جزئي الاختبار (المصور اللفظي) عليه مستطيلات ومكتوب ناحية اليمين بجوار الفراغ الإجابة الصحيحة ويوضح المفتاح على ورقة الإجابة بحيث تظهر الدوائر السوداء الأربع الموجودة على ورقة الإجابة من خلال الثقوب الأربعة الموجودة على مفتاح التصحيح .

التصحيح :

توضع علامة على الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة وتحسب لكل إجابة صحيحة لدرجة واحدة ولا توضع علامة على الإجابات الخاطئة او المتراوحة.

تعد علامات [ا] الدالة على الإجابات الصحيحة في جزئي الاختبار وتجمع درجات كل عمود ويكتب اسفله المجموع الكلي في المكان المخصص لتلك الدرجة .

تقدير نسبة الذكاء:

لتقدير نسبة الذكاء يتبع الآتي :

- تقدر الدرجة الخام (مجموع الدرجات الصحيحة) التي تحصل عليها الطفل في الاختبار بجزئية (المصور واللفظي)
- يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية .

8-الأساليب الإحصائية : لقد استعملنا في هذه الدراسة معامل الذكاء و spss

معامل الذكاء :

يحسب العمر الزمني بالشهور مثل:

لدينا طفل عمره 11 سنة وشهران

11*12+2=134

فعمره الزمني هنا هو 134 شهرا

ونحسب نسبة الذكاء بالمعادلة التالية :

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} * 100$$

spss :

ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما تم التحقق من الفروق بواسطة اختبار العينين المستقلتين باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss22 .

الفصل السادس

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود فروق في الذكاء العام بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (03) يوضح الفروق في الذكاء العام حسب نوعية الاعاقة

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
اعاقة ذهنية	16	32.75	7.44	-6.42	30	0.000	دال عند 0.05
اعاقة سمعية	16	48.88	7.16				

يتضح من خلال الجدول رقم (03) ان المتوسط الحسابي للذكاء العام لعينة المعاقين ذهنيا بلغ 32.75 بانحراف معياري 7.44 اما المتوسط الحسابي لعينة المعاقين سمعيا يساوي 48.88 بانحراف معياري يساوي 7.16 وقيمة اختبار ت قدرت 6.44-ومستوى دلالة 0.000 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا و المعاقين سمعيا في الذكاء العام بفارق قدر 16.13 لصالح ذوي الاعاقة السمعية

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في الذكاء الخاص بالجزء المصور بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (04) يوضح الفروق في الذكاء المصور حسب نوعية الاعاقة

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
اعاقة ذهنية	16	23.38	2.63	-10.40	30	0.000	دال عند 0.05
اعاقة سمعية	16	37.13	4.58				

يتضح من خلال الجدول رقم (04) ان المتوسط الحسابي للذكاء الخاص بالجزء المصور لعينة المعاقين ذهنيا بلغ 23.38 بانحراف معياري 2.63 اما المتوسط الحسابي لعينة المعاقين سمعيا يساوي 37.13 بانحراف معياري يساوي 4.58 وقيمة اختبار ت قدرت 10.40- ومستوى دلالة 0.000 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا و المعاقين سمعيا في الذكاء الخاص بالجزء المصور بفارق قدر ب 13.75 لصالح ذوي الاعاقة السمعية

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في الذكاء اللفظي بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (05) يوضح الفروق في الذكاء اللفظي حسب نوعية الاعاقة

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
اعاقة ذهنية	16	22.88	2.50	6.39	30	0.000	دال عند 0.05
اعاقة سمعية	16	16.94	2.74				

يتضح من خلال الجدول رقم (05) ان المتوسط الحسابي للذكاء اللفظي لعينة المعاقين ذهنيا بلغ 22.88 بانحراف معياري 2.50 اما المتوسط الحسابي لعينة المعاقين سمعيا يساوي 16.94 بانحراف معياري يساوي 2.74 وقيمة اختبار ت قدرت 6.39 ومستوى دلالة 0.000 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا و المعاقين سمعيا في الذكاء اللفظي بفارق قدر 5.93 لصالح ذوي الاعاقة الذهنية

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في الذكاء العام حسب متغير الجنس لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (06) يوضح الفروق في الذكاء العام حسب الجنس

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
ذكر	17	40.41	9.81	-0.21	30	0.82	غيردال عند 0.05
انثى	15	41.27	12.34				

يتضح من خلال الجدول رقم (06) ان المتوسط الحسابي للذكاء العام لعينة الذكور بلغ 40.41 بانحراف معياري 9.81 اما المتوسط الحسابي لعينة الاناث يساوي 41.27 بانحراف معياري يساوي 12.34 وقيمة اختبارت قدرت 0.12- ومستوى دلالة 0.82 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي الذكور و الاناث في الذكاء العام لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا

عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق في الذكاء الخاص بالجزء المصور حسب متغير الجنس لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (07) يوضح الفروق في الذكاء المصور حسب الجنس

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
ذكر	17	30.00	8.81	-0.18	30	0.85	غيردال عند 0.05
انثى	15	30.53	7.00				

يتضح من خلال الجدول رقم (07) ان المتوسط الحسابي للذكاء الخاص بالجزء المصور لعينة الذكور بلغ 30.00 بانحراف معياري 8.81 اما المتوسط الحسابي لعينة الاناث يساوي 30.53 بانحراف معياري يساوي 7.00 وقيمة اختبار ت قدرت 0.18- ومستوى دلالة 0.85 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي الذكور و الاناث في الذكاء المصور لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا

عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على وجود فروق في الذكاء اللفظي حسب متغير الجنس لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (08) يوضح الفروق في الذكاء اللفظي حسب الجنس

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
ذكر	17	19.59	4.87	-0.47	30	0.63	غيردال عند 0.05
انثى	15	20.27	2.73				

يتضح من خلال الجدول رقم (08) ان المتوسط الحسابي للذكاء اللفظي لعينة الذكور بلغ 19.59 بانحراف معياري 4.87 اما المتوسط الحسابي لعينة الاناث يساوي 20.27 بانحراف معياري يساوي 2.73 وقيمة اختبار ت قدرت 0.47- ومستوى دلالة 0.82 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي الذكور و الاناث في الذكاء اللفظي لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا

مناقشة الفرضيات:

تنص الفرضية الاولى على وجود فروق في الذكاء العام بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا حيث تم التحقق من صدق الفرضية من خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التوصل الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا و المعاقين سمعيا في الذكاء العام بفارق قدر 16.13 لصالح الاطفال ذوي الاعاقة السمعية ومنه تحقق الفرضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من ان ذكاء الافراد المعاقين سمعياً لا يختلف عن مستوى ذكاء الافراد العاديين بالرغم من تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد المعاق ، ولكنهم يواجهون مشكلات في التعبير عن بعض المفاهيم وخصوصاً المفاهيم المجردة ، ويشير البعض إلى أن الفروق الفردية بين العاديين والأفراد المعاقين سمعياً في الأداء على اختبارات الذكاء يرجع إلى النقص الواضح في تقديم تعليمات الاختبارات مما يجعل الاختبار لا يقيس الاداء الفعلي لذوي الاعاقة السمعية مقارنة بذكاء ذوي الاعاقة الذهنية الذين يعانون من عجز في بعض القدرات العقلية ما يظهر في انخفاض معدل الذكاء العام ،وهذا ما يتفق تقريبا مع دراسة كوفمان وهالهان (1978-1994).

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في الذكاء الخاص بالجزء المصور بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا وللتحقق حيث تم التحقق من صدق الفرضية من خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التوصل الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا و المعاقين سمعيا في الذكاء الخاص بالجزء المصور بفارق قدر 13.75 لصالح ذوي الاعاقة السمعية ومنه تحقق الفرضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان المعاقين ذهنيا لديهم عجز في قدرتهم على التصور بحيث لا يمكنهم اعطاء صورة دقيقة لما يراه وذلك كون التأمل الباطني لديهم ضعيف كما ان التخيل والتفكير لديهم يتسم بالضعف نظرا لقلة المعلومات و ونقص الخبرات السابقة كما ان القدرة على التذكر لديهم ضعيفة جدا عكس المعاقين سمعيا الذين يكون نموهم العقلي قريب من العاديين يتاثر بالجانب اللغوي الذي ينعكس سلبا على الفهم والاداء، وهذا ما يتفق تقريبا مع دراسة زينب محمود اسماعيل ،1986 .

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في الذكاء اللفظي بين المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا ،حيث تم التحقق من صدق الفرضية من خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التوصل الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين ذهنيا و المعاقين سمعيا في الذكاء اللفظي بفارق قدر 5.93 لصالح الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية

يمكن تفسير هذه النتيجة بارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية وعلى هذا، فان اداء المعاقين سمعيا منخفض في اختبارات الذكاء لان تلك الإختبارات تتميز وتتشبع بالناحية اللفظية. ويمكن القول بانه كلما زادت درجة الإعاقة السمعية لدى الفرد، كلما زادت المشاكل اللغوية وبالتالي تنخفض القدرة العقلية وكذلك تشبع كثير من اختبارات الذكاء بالعامل اللفظي مما يعني ذلك أن الاختبارات التأهيلية وخاصة اختبارات الذكاء بوضعها الحالي لا تقيس قدرات المعاقين سمعياً العقلية الحقيقية ، إلا اذا صممت بطريقة تناسب درجة اعاقتهم السمعية وخاصة الاختبارات الادائية اما المعاقين ذهنيا فلديهم بطء في النمو اللغوي بشكل عام وتاخر في النطق واكتساب اللغة الا انهم افضل من المعاقين سمعيا مما يظهر في الذكاء اللفظي،وهذا ما يتفق تقريبا مع دراسة عبدات روحي 2008.

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق في الذكاء العام حسب متغير الجنس لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا، حيث تم التحقق من صدق الفرضية من خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التوصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في الذكاء العام لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا

اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي تناولت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كوننا لم نتوصل في البحث الحالي الى دراسات سابقة كافية حول موضوع بحثنا، حيث توصلت دراسة كل من الصباح (1993) الى انه لا توجد فروق ذات دلالة في درجة الانسحاب الاجتماعي تعود إلي عمر الطفل المعاق وجنسه ودراسة ذكرى الطائي (2006) الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التوافق النفسي والاجتماعي كما يمكن تفسير هذا الجانب بالنقص الواضح في الكفالة التربوية البيداغوجية بالنسبة للفئتين وهذا ما يفسر غالبا القصور الواضح في الكفائة اللفظية ،ويفسر ايضا بالجانب البيولوجي خاصة المعاقين ذهنيا حيث لديهم نقص في حجم ووزن المخ مما يؤدي الى عجز في الجهاز العصبي الامر الذي يعيق التطور العقلي بغض النظر عن الفروق الفردية حسب الجنس.

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق في الذكاءالخاص بالجزء المصور حسب متغير الجنس لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا، حيث تم التحقق من صدق الفرضية من خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التوصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في الذكاء الخاص بالجزء المصور لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا.

اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي تناولت فئة دوي الاحتياجات الخاصة كوننا لم نتوصل في البحث الحالي الى دراسات سابقة حول موضوع بحثنا، حيث توصلت دراسة كل من الصباح (1993) الى انه لا توجد فروق ذات دلالة في درجة الانسحاب الاجتماعي تعود إلي عمر الطفل المعاق وجنسه ودراسة ذكرى الطائي (2006) الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التوافق النفسي والاجتماعي كما يمكن تفسير هذا الجانب بجانب الاكتساب والتعلم لدى الفئتين تحتاج الى برامج خاصة لتعلم المفاهيم وبالنسبة للمعاقين سمعيا ضرورة الحرص على التجهيز مثل مكبرات الصوت والزرع القوقعي بغض النظر عن الفروق الفردية حسب الجنس.

تنص الفرضية السادسة على وجود فروق في الذكاء اللفظي حسب متغير الجنس لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا، حيث تم التحقق من صدق الفرضية من خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية وتم التوصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في الذكاء اللفظي لدى المعاقين ذهنيا وسمعيا .

اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي تناولت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كوننا لم نتوصل في البحث الحالي الى دراسات سابقة كافية حول موضوع بحثنا، حيث توصلت دراسة كل من الصباح (1993) الى انه لا توجد فروق ذات دلالة في درجة الانسحاب الاجتماعي تعود إلي عمر الطفل المعاق وجنسه ودراسة ذكرى الطائي (2006) الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التوافق النفسي والاجتماعي كما يمكن تفسير هذا الجانب بالنقص الواضح في الكفالة التربوية البيداغوجية بالنسبة للفئتين وهذا ما يفسر غالبا القصور الواضح في الكفائة اللفظية بغض النظر عن الفروق الفردية حسب الجنس.

استنتاج العام :

من خلال ما تم االتطرق اليه في بحثنا بشقيه النظري والتطبيقي ,ومن خلال عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات مع المعطيات النظرية ,يتضح ان البحث الحالي قد حاول تحقيق اهدافه بطرق منهجية مضبوطة حيث كشف عن القدرات العقلية لدى المعاقين عقليا والمعاقين سمعيا , وقد كانت الادات المستخدمة للكشف عن قدراتهم هي اختبار ذكاء الاطفال لدكتورة محمد احلال يسرى ,والذي سمح بتقييم الذكاء اللفظي والذكاء الخاص بالجزء المصور عند الفئتين فتهناك فرضيات تحققت وفرضيات لم تتحقق , ومن خلال ما سبق نستنتج ان القدرات العقلية والذكاء العام احسن من المعاقين عقليا ,اما الجزء المصور كذلك لصالح ذوي الاعاقة السمعية اما في الجانب اللفظي لصالح المعاقين عقليا .

الخاتمة

الخاتمة:

في حدود امكانياتنا حاولنا جاهدين دراسة موضوع(القدرات العقلية لدى الاطفال الصم والمعاقين عقليا)، علما ان هذا الموضوع لم يختر عشوائيا ،وقد استغرقنا وقتا طويلا في دراسته، والذي كنا نهدف من خلال دراسته الوصول الى غاية واحدة هي تحقيق عمل يكون بمثابة لبنة تضاف الى المجهودات الكثيرة التي تسعي الى دراسة الموضوع، فحاولنا ابراز هذا الهدف من خلال معرفة ما اذا كانت هناك نواتج بين متغيرات هذه الدراسة، حيث تم البدء بجمع المعلومات النظرية حول هاته المتغيرات، ثم انطلقنا في الدراسة الميدانية لمعرفة ابعاد هذه النواتج .

وفي الاخير يمكن القول ان هذه الدراسة من شانها ان تفتح افاق امام الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة للكشف والتعمق اكثر في مختلف الجوانب التي يمكن ان تؤثر على القدرات العقلية للأطفال الصم والمعاقين عقليا .وقمنا بوضع توصيات خاصة بالدراسة

- ان يتم تكوين المعلمين على استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ان يتم توفير المعدات المناسبة في المدارس والمراكز من اجل سهولة التعامل معهم.
- توفير كوادر مؤهلة للاشراف على المعلمين والاطفال المعاقين ذهنيا والمعاقين سمعيا.
- تاهيل المربيين من اجل ان يتعاملو بطريقة حسنة مع الاطفال .
- يجب ان يكون المربي محبا لعمله وان يحب الاطفال كابناءه ولا يتحيز في المعاملة معهم.
- تقوية العلاقة بين اولياء الامور ومؤسسات رعاية المعاقين من خلال اللقاءات الدورية لاطلاع اولياء الامور على احوال ابنائهم وقدراتهم الاكاديمية والمهارية ومتابعتهم في البيت.
- توصية الاباء والامهات بالتعرف على قدرات ابنائهم وتنميتها بالوسائل المختلقة (سواء نقاط الضعف ومعالجتها ،ونقاط القوة وتنميتها)

ومن الاقتراحات التي قدمناها نذكرك

- يقترح الباحث ان اختبار القدرات يجب ان يركز على المهارات التي يمتلكها الطفل .
- يقترح الباحث القيام بعمل دراسات خاصة بالاطفال الصم والمعاقين عقليا.
- يقترح الباحث ان تقوم وزارة التربية والتضامن بتكوين مربيين من اجل تعليمهم استراتيجيات التعامل مع الاطفال المعاقين.
- يقترح الباحث عقد مؤتمرات مختصة في القدرات العقلية والقاء الضوء على هذه القضية ، وكيفية استنهاضها وتنميتها.
- نظرا لكون هذه الفئة تحتاج الى معاملة خاصة في المدرسة لذلك وجب على المختصين في مراكز التكوين دفتر يحتوي على مطالب وحاجيات الحالة وخصائصها وطرق التعامل السليمة معهم لتفادي الوقوع في المشكلات السلوكية .
- تقديم برامج ارشادية وتدخلات للمعاقين سمعيا ودهنيا لمساندتهم على التغلب على اثر الاعاقة على جوانب النمو الاخرى .
- تشجيع اولياء الامور على دمج اطفالهم المعاقين عقليا وسمعيا مع اقرانهم العاديين منذ مرحلة ما قبل الدراسة وذلك لمساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم خاصة في مرحلة المراهقة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. احمد زكي صالح , (1966) ,**علم النفس التربوي** ,د.ط, مكتبة النهضة العربية .
2. احمد، محمد ابو العلا، د.ت .ن,**علم النفس**، د.ط, مكتبة عين الشمس، القاهرة.
3. جلال سعد,(2001),**القياس النفسي المقاييس والاختبارات,** د.ط ,دار الفكر العربي ,القاهرة,مصر.
4. الإمام محمد صالح ، والجوالدة ، فؤاد عبيد ، (**2010**) ، **الإعاقات التطورية والفكرية : تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل** ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
5. إنحازمي ، عدنان ناصر ، (2007)، **الإعاقة العقلية دليل المعلمين واولياء الأمور** ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
6. الجياكي ، حسني (2002) : **العميان والصم بين الإضطهاد والعظمة** ، سلسلة اصحاب الحقوق الخاصة ، مكتبة الأنجلو المعربة ، القاهرة ، مصر.
7. الخطيب ، جمال محمد السعيد ، (2010)، **مقدمة في الإعاقة العقلية** ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان
8. الدماطي عبد الغفار (1987) : **ورقة بعنوان الخصائص الفكرية والإجتماعية للصم مقدمة في ندوة بعنوان نظرة مستقبلية نحو التربية الخاصة** ، جمعية النهضة النسائية ، الرياض .
9. رنا محمد صبحي عوادة ,(2007) **دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بينيا وإجتماعيا ، دراسة حالة في محافظة النابلس ، رسالة ماجيستير في التخطيط الحضري والإقليمي** ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
10. الروسان فاروق .(2010), **مقدمة في الإعاقة العقليية** ، ط4 ، دار الفكر ،عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية
11. الروسان فاروق، (2005) ,**مقدمة في الاعاقة العقلية**، د.ط, دار الفكر, عمان، .

12. الزغول عدنان، والهنداوي علي، (2002) ,**مدخل الى علم النفس**، د.ط, دار الكتاب الجامعي، الامارات .

13. الزيان، فتحي مصطفى،(1977), **اعادة بطارية لقياس القدرات العقلية الازمة لنجاح في دراسة كلية الطب دراسة ميدانية**، مجلة كلية التربية، المنصورة.

14. زينب محمود ، (1986),**دراسة مقارنة بين الأطفال الصم كليا وجزئيا وعادي السمع من حيث الإستجابات العصبية** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة عين الشمس .

15. سعد علي وحافظ ، وحيدو شعبان ، ماهر ،(2009) ، **تعليم اللغة العربية لذوي الإحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق** ،د.ط, القاهرة ، إينراك للطباعة .

16. سليمان ، عبد الرحمان ، (2001) ، **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة الخصائص والسمات** ,د.ط, زهراء الشرق ، القاهرة .

17. سليمان عبد الرحمان، (2001),**سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، ج3**، زهراء الشرق، القاهرة..

18. السيد فؤاد البهى، (1976): **الذكاء**، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

19. شقير ، زينب ، 2005 ، **اسرتي مدرستي انا إبنكم المعاق ذهنيا ، سمعيا ، بصريا ، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين** ،د.ط ، مكتبة النهضة المصرية ,القاهرة .

20. عبد الرحمان السيد سليمان ، (2001)**الإعاقة البدنية : المفهوم ، التصنيف ، الأساليب العلاجية** ، د.ط, مكتبة زهراء ، الشرق ، القاهرة .

21. عبد الرحمان العيسري ،(1997) ,**سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية** ،د.ط, دار الراتب ، بيروت .

22. عبد الرحيم فتحي, (1990) : **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** ,ط4 ، دار القلم للنشر والتوزيع الكويت

23. عبد العزيز ، سعيد، (2008) ، **إرشاد ذوي الإحتياجات الخاصة** ، د.ط, دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

24. عبد الله (عادل) , (2011)، **مقدمة في التربية الخاصة** ,د.ط, دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة

25. عبد الواحد محمد فتحي عبد الحي,(2001): **الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل** ،د.ط, دار الكتاب الجامعي العين ، الإمارات العربية المتحدة .

26. عبيد ، ماجدة بهاء الدين ، (2007) ، **الإعاقة العقلية** ، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .

27. عبيد ماجدة السيد ,(2002): **السامعون باعينهم**,د.ط, دار الصفا للنشر ، عمان ، الأردن

28. العجرسي ، امل ، (2002)، **تربية الأطفال المعاقين عقليا** ,د.ط, دار الفكر العربي ، القاهرة

29. العزة سعيد حسني , (2001): **الإعاقة السمعية وإضطرابات الكلام والنطق واللغة** ،د.ط, الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .

30. فرج بعبد اللطيف حسين ، د.س.ن,ط1 ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان .

31. فؤاد البهي السيد ، (1969)**الذكاء** ،د.ط, دار الفكر العربي ,القاهرة .

32. فؤاد اليهى السيد (1969)، **الذكاء** دار الفكر العزي

33. قاسم انس محمد ، (2000)، **مقدمة في سيكولوجية اللغة** ، د.ط,مركز الإسكندرية للكتاب : القاهرة

34. القريطي ، عبد المطلب ,(2005) ، **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة**,د.ط, دار الفكر ، القاهرة

35. قطب احمد، (2003),**دليل الاخصائي النفسي لقياس و تعديل السلوك للافراد المعاقين ذهنيا،** جامعة اسيوط .

36. محمد عبد السلام احمد ،(1960) **القياس النفسي والتربوي** د.ط,(المجلد الأول) مكتبة النهضة , القاهرة .

37. محمود، ابراهيم وجيه، (1985),**القدرات العقلية،** ط3 دار المعارف، القاهرة.

38. المخلاقي ، صادق عبد سيف (2001) : **فاعلية برنامج امر تابي في تخفيف السلوك العدواني لدى عينت من الأطفال ضعاف السمع في الجمهورية اليمنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة

39. مصطفى ولاء ، الريدي هويدة ، (2011) ,**الإعاقة الفكرية** ، د.ط,دار الزهراء ، الرياض .

40. مريم سليم ,(2003) , علم نفس التعلم ,ط1, دار النهضة العربية ,بيروت ,لبنان .

41. المغازي، ابراهيم محمد،(2003), **الذكاء الاجتماعي الوجداني** ,د.ط,مكتبة الامان، مصر.

42. احمد الفاضل ,**من دراسة القدرات العقلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، عليه الدراسات التجارية ، قسم إدارة الأعمال لعبد العظيم ،** جامعة السودان ، 2011

43. حفر ابو منصور ، (2001), **من دراسة الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محتفضات غزة** .

44. النجار خالد،(2001), **سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة خطوة، العدد 12،** تصدر عن المجلس العربي للطفولة و التنمية .

45. وادي احمد ، (2009)، **الإعاقة العقلية : اسباب تشخيص تأهيل** ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان

المراجع باللغة الأجنبية

46. Albertini j.2000 Advance in literacyresearch and practice .vol .N pp123.125

47. Freeman F.S the ary and pr actice of Psy chological testing N.Y holt

48. Georges .M .BROWN .S.C.2010 : coginitive addition . denelopmental pasychology academic press . university of missouri (USA)

49. Glutting .j.j ; Watkins .M.W.Konold .T.R ; MC dermott P.A 2006 : Dstinction without difference : the utility of observed latent factors from the WISC . IU in estimating reating and math a chievement on the wait the journal of special education vol 40.N 02

50. Hallahan D. and Kauffman j 2003 Exceptional learn ers : Intro dection special Education 9th ed – Bastan – new york Allyn and bacon

51. Kelley tl grass roode un the mindof man : Astudy . of di fferenti able went al alities stand ford vniw galif 1928

52. Karen(2001) .multiple intelligences theory:¨frame work for personalizing scence curricula .school scences /mathenatics university anherst .

53. Mary .W. kiarie 2010 educational Serviees for student with mental retardation in kinya . southern connection state university .pl.

54. MC Dermott . S .turk . M.A .2014 the myth and reality of disability for prevalen : measuring disability for reseach and servise . disability and servise . disability and health journal 4.5

55. N .D . C . C 2004 , nat onal disimimation center for children with disabailities mental retaration , disability fact sheet N ,8 , LTD

56. National Society for the study of Edevation 39 th hear . Book .Inte lligence .its wauture and wauture public .shool public ation Go .1940

57. Silvertre . wural .rampottt . anna .pareto .iren K2007 Conversational .SKILL IN A SEMISTRUCTURED Interivew and self .Concept in def students . journal if deaf studies and deaf education 12(1) .38-54

58. Skinner. CE editor educational paychology w.y. preentrce . hall .1945

59. Sp.carmam Generol int ellin ene Objetively determi ned and measurent Ane . j.psychology 1904

60. Travers R .L .Educational Messurments W.Y m ACMELLAN Go1955

61. Wores , D1996 : Eduction the de of psychology – principal and Gallaudet university U.S.A Hoghton M,fflui company

الملاحق

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الذكاءاللفظي الذكاءالمصور الذكاءالعام
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		01-JUN-2022 06:27:21
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	33
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الذكاءالعام الذكاءالمصور الذكاءاللفظي /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00،02
	Temps écoulé	00:00:00،02

[Jeu_de_données1]

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاءالعام	ذكر	17	40،41	9،811	2،380
	انثى	15	41،27	12،349	3،188
الذكاءالمصور	ذكر	17	30،00	8،811	2،137
	انثى	15	30،53	7،009	1،810
الذكاءاللفظي	ذكر	17	19،59	4،874	1،182
	انثى	15	20،27	2،738	،707

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الذكاءالعام	Hypothèse de variances égales	1،742	،197	-،218	30
	Hypothèse de variances inégales			-،215	26،693
الذكاءالمصور	Hypothèse de variances égales	3،639	،066	-،188	30
	Hypothèse de variances inégales			-،190	29،713
الذكاءاللفظي	Hypothèse de variances égales	6،706	،015	-،476	30
	Hypothèse de variances inégales			-،493	25،728

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الذكاءالعام	Hypothèse de variances égales	،829	-،855	3،921
	Hypothèse de variances inégales	،831	-،855	3،979
الذكاءالمصور	Hypothèse de variances égales	،852	-،533	2،841
	Hypothèse de variances inégales	،850	-،533	2،800
الذكاءاللفظي	Hypothèse de variances égales	،637	-،678	1،424
	Hypothèse de variances inégales	،627	-،678	1،377

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الذكاءالعام	Hypothèse de variances égales	-8،862	7،152
	Hypothèse de variances inégales	-9،023	7،313
الذكاءالمصور	Hypothèse de variances égales	-6،336	5،269
	Hypothèse de variances inégales	-6،254	5،188
الذكاءاللفظي	Hypothèse de variances égales	-3،587	2،231
	Hypothèse de variances inégales	-3،511	2،154

```
T-TEST GROUPS=نوعالاعاقة(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الذكاءاللفظي الذكاءالمصور الذكاءالعام
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		01-JUN-2022 06:27:49
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	33
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1(نوعالاعاقة) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الذكاءالعام الذكاءالمصور الذكاءاللفظي /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00،02
	Temps écoulé	00:00:00،02

Statistiques de groupe

	نوعالاعاقة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاءالعام	ذهنية	16	32،75	7،443	1،861
	سمعية	16	48،88	7،164	1،791
الذكاءالمصور	ذهنية	16	23،38	2،630	،657
	سمعية	16	37،13	4،588	1،147
الذكاءاللفظي	ذهنية	16	22،88	2،500	،625
	سمعية	16	16،94	2،744	،686

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الذكاءالعام	Hypothèse de variances égales	،232	،633	-6،244	30
	Hypothèse de variances inégales			-6،244	29،956
الذكاءالمصور	Hypothèse de variances égales	1،161	،290	-10،400	30
	Hypothèse de variances inégales			-10،400	23،897
الذكاءاللفظي	Hypothèse de variances égales	1،037	،317	6،398	30
	Hypothèse de variances inégales			6،398	29،744

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الذكاءالعام	Hypothèse de variances égales	،000	-16،125	2،583
	Hypothèse de variances inégales	،000	-16،125	2،583
الذكاءالمصور	Hypothèse de variances égales	،000	-13،750	1،322
	Hypothèse de variances inégales	،000	-13،750	1،322
الذكاءاللفظي	Hypothèse de variances égales	،000	5،938	،928
	Hypothèse de variances inégales	،000	5،938	،928

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الذكاءالعام	Hypothèse de variances égales	-21،399	-10،851
	Hypothèse de variances inégales	-21،400	-10،850
الذكاءالمصور	Hypothèse de variances égales	-16،450	-11،050
	Hypothèse de variances inégales	-16،479	-11،021
الذكاءاللفظي	Hypothèse de variances égales	4،042	7،833
	Hypothèse de variances inégales	4،042	7،833

FREQUENCIES VARIABLES=الذكاءاللفظي الذكاءالمصور الذكاءالعام نوع لاعاقة الجنس

/STATISTICS=STDDEV MINIMUM MAXIMUM MEAN

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		01-JUN-2022 06:28:53
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	33
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس نوعالاعاقة الذكاءالعام الذكاءالمصور الذكاءاللفظي /STATISTICS=STDDEV MINIMUM MAXIMUM MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques

		الجنس	نوعالاعاقة	الذكاءالعام	الذكاءالمصور	الذكاءاللفظي
N	Valide	32	32	32	32	32
	Manquant	1	1	1	1	1
Moyenne		1،47	1،50	40،81	30،25	19،91
Ecart type		،507	،508	10،897	7،894	3،971
Minimum		1	1	17	20	11
Maximum		2	2	65	43	29

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	17	51،5	53،1	53،1
	انثى	15	45،5	46،9	100،0
	Total	32	97،0	100،0	
Manquant	Système	1	3،0		
Total		33	100،0		

نوعالاعاقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذهنية	16	48،5	50،0	50،0
	سمعية	16	48،5	50،0	100،0
	Total	32	97،0	100،0	
Manquant	Système	1	3،0		
Total		33	100،0		

الذكاءالعام

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	17	1	3،0	3،1	3،1
	25	1	3،0	3،1	6،3
	26	1	3،0	3،1	9،4
	28	2	6،1	6،3	15،6
	29	3	9،1	9،4	25،0
	34	1	3،0	3،1	28،1
	37	2	6،1	6،3	34،4
	40	4	12،1	12،5	46،9
	41	3	9،1	9،4	56،3
	42	1	3،0	3،1	59،4
	44	2	6،1	6،3	65،6
	45	2	6،1	6،3	71،9
	48	2	6،1	6،3	78،1
	49	1	3،0	3،1	81،3
	50	1	3،0	3،1	84،4
	56	4	12،1	12،5	96،9
	65	1	3،0	3،1	100،0
	Total	32	97،0	100،0	
Manquant	Système	1	3،0		
Total		33	100،0		

الذكاءالمصور

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	20	2	6،1	6،3	6،3
	21	3	9،1	9،4	15،6
	22	2	6،1	6،3	21،9
	23	3	9،1	9،4	31،3
	24	1	3،0	3،1	34،4
	25	3	9،1	9،4	43،8
	26	1	3،0	3،1	46،9
	27	1	3،0	3،1	50،0
	29	1	3،0	3،1	53،1
	34	2	6،1	6،3	59،4
	35	1	3،0	3،1	62،5
	36	2	6،1	6،3	68،8
	37	2	6،1	6،3	75،0
	39	2	6،1	6،3	81،3
	40	4	12،1	12،5	93،8
	41	1	3،0	3،1	96،9
	43	1	3،0	3،1	100،0
	Total	32	97،0	100،0	
Manquant	Système	1	3،0		
Total		33	100،0		

الذكاءاللفظي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	11	1	3،0	3،1	3،1
	13	1	3،0	3،1	6،3
	14	2	6،1	6،3	12،5
	15	1	3،0	3،1	15،6
	16	1	3،0	3،1	18،8
	18	4	12،1	12،5	31،3
	19	5	15،2	15،6	46،9
	20	5	15،2	15،6	62،5
	22	2	6،1	6،3	68،8
	23	4	12،1	12،5	81،3
	24	4	12،1	12،5	93،8
	26	1	3،0	3،1	96،9
	29	1	3،0	3،1	100،0
	Total	32	97،0	100،0	
Manquant	Système	1	3،0		
Total		33	100،0		

```
GET
  FILE='C:\Users\IT Doctor\Desktop\spss\الذكاء حسب نوعية الاعاقة..sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
```

إختبار الذكاء الأطفال

تأليف: الدكتورة إجلال محمد سري

قسم علم النفس — كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.

ورقة الإجابة

الإسم:..... البلد(المدينة أو القرية):.....

الجنس(ذكر/ أنثى):..... تاريخ اليوم:...../...../.....

الحضانة أو المدرسة:..... تاريخ الميلاد:...../...../.....

الصف والفصل:..... العمر الزمني:...../...../.....(.....شهر)

الجزء المصور						الجزء اللفظي					
مجموعة أولى		مجموعة ثانية		مجموعة ثالثة		مجموعة أولى		مجموعة ثانية		مجموعة ثالثة	
رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة
(1)		(16)		(31)		(1)		(16)		(31)	
(2)		(17)		(32)		(2)		(17)		(32)	
(3)		(18)		(33)		(3)		(18)		(33)	
(4)		(19)		(34)		(4)		(19)		(34)	
(5)		(20)		(35)		(5)		(20)		(35)	
(6)		(21)		(36)		(6)		(21)		(36)	
(7)		(22)		(37)		(7)		(22)		(37)	
(8)		(23)		(38)		(8)		(23)		(38)	
(9)		(24)		(39)		(9)		(24)		(39)	
(10)		(25)		(40)		(10)		(25)		(40)	
(11)		(26)		(41)		(11)		(26)		(41)	
(12)		(27)		(42)		(12)		(27)		(42)	
(13)		(28)		(43)		(13)		(28)		(43)	
(14)		(29)		(44)		(14)		(29)		(44)	
(15)		(30)		(45)		(15)		(30)		(45)	

الدرجة(...) العمر العقلي (...شهر) نسبة الذكاء = العمر العقلي(...)

———— *...= ...

العمر الزمني (...)

.....

ملاحظات:.....

الفاحص(.....)

جدول (١) مفتاح تصحيح الإجابات

اختبار ذكاء الأطفال

مفتاح تصحيح الإجابات

تأليف

الدكتورة إجلال محمد سرى

الجزء المصور						الجزء اللفظي					
مجموعة أولى		مجموعة ثانية		مجموعة ثالثة		مجموعة أولى		مجموعة ثانية		مجموعة ثالثة	
رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة
(١)	٢	(١٦)	٣	(٣١)	٥	١	تشربه	١٦	قصير ، صغير	٣١	المطار
(٢)	١	(١٧)	٣	(٣٢)	٣	٢	تأكلها	١٧	خيفة	٣٢	الهرا ، تهربة
(٣)	٢	(١٨)	٢	(٣٣)	٤	٣	السكين ، الساطور	١٨	حلو ، سكر ، معسل	٣٣	جدتى ، ستى ، تيتة ، تيتة
(٤)	١	(١٩)	١	(٣٤)	٢	٤	صغير	١٩	بابا ، أبى	٣٤	الدقيق ، العجين ، القمح
(٥)	١	(٢٠)	٣	(٣٥)	٢	٥	بإيدينا	٢٠	المدرسة ، الكلية ، الجامعة	٣٥	خالتي
(٦)	٢	(٢١)	٤	(٣٦)	٣	٦	تأكلى بيها ، تنظيفها	٢١	بالليل	٣٦	فاكهة ، فواكه
(٧)	٣	(٢٢)	٣	(٣٧)	٢	٧	متاخيرنا ، بالأنف	٢٢	خفيفة ، صيفى	٣٧	الورق
(٨)	٢	(٢٣)	٤	(٣٨)	٥	٨	أبيض	٢٣	بالمنشار ، بالماكينة	٣٨	العسل
(٩)	١	(٢٤)	١	(٣٩)	٤	٩	أكل	٢٤	ستات	٣٩	حر
(١٠)	٣	(٢٥)	٣	(٤٠)	٥	١٠	تعرم	٢٥	اثنين ، رجلتين	٤٠	الحديد
(١١)	١	(٢٦)	٤	(٤١)	٣	١١	تقرأ فيها ، تذاكر فيها	٢٦	العيان ، المريض	٤١	نور
(١٢)	٣	(٢٧)	١	(٤٢)	٤	١٢	تسمع بها	٢٧	تهبش	٤٢	معدن ، نلبسه
(١٣)	١	(٢٨)	٤	(٤٣)	١	١٣	ولد	٢٨	الجمعة	٤٣	القط
(١٤)	٢	(٢٩)	٢	(٤٤)	٤	١٤	أجزاخانة ، دكتور ، صيدلية	٢٩	أصفر ، أبيض	٤٤	الصيف
(١٥)	٢	(٣٠)	٢	(٤٥)	١	١٥	أربعة	٣٠	زلومة	٤٥	طيور ، تطير

اختبار ذكاء الأطفال

جدول (٢) معايير الأعمار العقلية

(الدرجات والأعمار العقلية المقابلة لها)

الدرجة	العمر العقلي		
	شهر	سنة	(بالشهور)
٤٠	–	٤	(٤٨)
٤١	١	٤	(٤٩)
٤٢	١	٤	(٤٩)
٤٣	٢	٤	(٥٠)
٤٤	٢	٤	(٥٠)
٤٥	٣	٤	(٥١)
٤٦	٣	٤	(٥١)
٤٧	٤	٤	(٥٢)
٤٨	٥	٤	(٥٣)
٤٩	٥	٤	(٥٣)
٥٠	٦	٤	(٥٤)
٥١	٦	٤	(٥٤)
٥٢	٧	٤	(٥٥)
٥٣	٧	٤	(٥٥)
٥٤	٨	٤	(٥٦)
٥٥	٩	٤	(٥٧)
٥٦	١٠	٤	(٥٨)
٥٧	١١	٤	(٥٩)
٥٨	–	٥	(٦٠)
٥٩	١	٥	(٦١)
٦٠	٣	٥	(٦٣)
٦١	٤	٥	(٦٤)
٦٢	٦	٥	(٦٦)
٦٣	٨	٥	(٦٨)
٦٤	١٠	٥	(٧٠)

الدرجة	العمر العقلي		
	شهر	سنة	(بالشهور)
٦٥	–	٦	(٧٢)
٦٦	٢	٦	(٧٤)
٦٧	٣	٦	(٧٥)
٦٨	٥	٦	(٧٧)
٦٩	٧	٦	(٧٩)
٧٠	٩	٦	(٨١)
٧١	–	٧	(٨٤)
٧٢	٣	٧	(٨٧)
٧٣	٧	٧	(٩١)
٧٤	١١	٧	(٩٥)
٧٥	٣	٨	(٩٩)
٧٦	٦	٨	(١٠٢)
٧٧	١٠	٨	(١٠٦)
٧٨	–	٩	(١٠٨)
٧٩	٦	٩	(١١٤)
٨٠	٩	٩	(١١٧)
٨١	١١	٩	(١١٩)
٨٢	٢	١٠	(١٢٢)
٨٣	٤	١٠	(١٢٤)
٨٤	٦	١٠	(١٢٦)
٨٥	٨	١٠	(١٢٨)
٨٦	١٠	١٠	(١٣٠)
٨٧	١١	١٠	(١٣١)
٨٨	–	١١	(١٣٢)

اختبار ذكاء الأطفال

جدول (٢) معايير الأعمار العقلية

(الدرجات والأعمار العقلية المقابلة لها)

الدرجة	العمر العقلي		
	شهر	سنة	(بالشهور)
٤٠	–	٤	(٤٨)
٤١	١	٤	(٤٩)
٤٢	١	٤	(٤٩)
٤٣	٢	٤	(٥٠)
٤٤	٢	٤	(٥٠)
٤٥	٣	٤	(٥١)
٤٦	٣	٤	(٥١)
٤٧	٤	٤	(٥٢)
٤٨	٥	٤	(٥٣)
٤٩	٥	٤	(٥٣)
٥٠	٦	٤	(٥٤)
٥١	٦	٤	(٥٤)
٥٢	٧	٤	(٥٥)
٥٣	٧	٤	(٥٥)
٥٤	٨	٤	(٥٦)
٥٥	٩	٤	(٥٧)
٥٦	١٠	٤	(٥٨)
٥٧	١١	٤	(٥٩)
٥٨	–	٥	(٦٠)
٥٩	١	٥	(٦١)
٦٠	٣	٥	(٦٣)
٦١	٤	٥	(٦٤)
٦٢	٦	٥	(٦٦)
٦٣	٨	٥	(٦٨)
٦٤	١٠	٥	(٧٠)

الدرجة	العمر العقلي		
	شهر	سنة	(بالشهور)
٦٥	–	٦	(٧٢)
٦٦	٢	٦	(٧٤)
٦٧	٣	٦	(٧٥)
٦٨	٥	٦	(٧٧)
٦٩	٧	٦	(٧٩)
٧٠	٩	٦	(٨١)
٧١	–	٧	(٨٤)
٧٢	٢	٧	(٨٧)
٧٣	٧	٧	(٩١)
٧٤	١١	٧	(٩٥)
٧٥	٣	٨	(٩٩)
٧٦	٦	٨	(١٠٢)
٧٧	١٠	٨	(١٠٦)
٧٨	–	٩	(١٠٨)
٧٩	٦	٩	(١١٤)
٨٠	٩	٩	(١١٧)
٨١	١١	٩	(١١٩)
٨٢	٢	١٠	(١٢٢)
٨٣	٤	١٠	(١٢٤)
٨٤	٦	١٠	(١٢٦)
٨٥	٨	١٠	(١٢٨)
٨٦	١٠	١٠	(١٣٠)
٨٧	١١	١٠	(١٣١)
٨٨	–	١١	(١٣٢)